فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/9/11 العدد: 4399

الخبر الرئيسي

"الشاباك": الوضع الأمني بالضفة "هش" وهدوء غزة "مخادع".. وحماس تستعد للمعركة القادمة

... ص 4

أبرز العناوين

وفد حماس يعقد أولى اجتماعاته مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية ويبدأ البحث بأربعة ملفات

قافلة مساعدات جزائرية محتجزة بمصر منذ 24 يوماً تنتظر وعداً بالعبور لغزة

يعلون: أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما

جامعة الدول العربية: لجنة خماسية لعرقلة عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن

مقال: حماس وتحالفاتها الجديدة.. تيه لا بد من تجاوزه... ياسر الزعاترة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الخارجية الفلسطينية" تحذر من خطورة قرار إغلاق مبنى باب الرحمة بشكل مطلق	5
3.	"الإعلام الفلسطينية": تصريحات يعلون دليل على تورط "إسرائيل" في الدفاع عن القتلة وحمايتهم	6
4.	مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": عباس لا يمانع لقاءً ثلاثياً يجمعه مع نتنياهو وترامب	6
5.	السفير منصور: 16 مشروع قرار لصالح فلسطين ستطرح في 20 الشهر الجاري بالأمم المتحدة	7
6.	واصل أبو يوسف: استعدادات فلسطينية لتقديم العضوية الكاملة في الأمم المتحدة	7
7.	تيسير خالد يدعو إلى إعادة النظر في اتفاق "أوسلو"	7
8.	جمال الشوبكي: ارتفاع الاستيطان بنسبة 85% مقارنة بسنة 2016	8
9.	تيسير خالد: من مصلحة حماس والجهاد الإسلامي أن يكونا جزءاً من منظمة التحرير	8
10.	الخضري: المصالحة مهمة لتحقيق التقدم دولياً ومحلياً	9
11.	أنيس القاسم: عباس خدع الفصائل باجتماع بيروت	9
12.	النائب سالم سلامة: إغلاق الاحتلال لمكاتب أوقاف القدس إجراء تعسفي باطل	10
13.	محكمة فلسطينية تفرج بكفالة عن ناشط انتقد قيام أجهزة الأمن باعتقال صحفي	11
14.	بيت لحم: وزير التعليم العالي يفتتح مدرسة "التحدي 5" في جب الذيب	11
15.	شؤون المغتربين: استعدادات فلسطينية لعقد المؤتمر الأوروبي الأول حول الاستيطان في بروكسل	11
	المقاومة:	
16.	وفد حماس يعقد أولى اجتماعاته مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية ويبدأ البحث بأربعة ملفات	12
17.	أسامة حمدان: تجاوزنا مرحلة الفتور مع مصر	13
18.	المصري: عودة الجنود الأسرى يتم عبر صفقة تبادل وفق ضمانات كفيلة بترجمتها على أرض الواقع	14
19.	ليلى خالد: عقد المجلس الوطني دون حماس و"الجهاد" تكريس للانقسام	15
20.	أبو مرزوق ينفي إجراء أي مقابلة مع دنيا الوطن	15
21.	شؤون اللاجئين في حماس: "إسرائيل" تحاول استغلال الظروف الدولية لإنهاء عمل الأونروا	16
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	نتنياهو: قواتنا أحبطت 70 خلية خططت لهجمات	16
23.	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يدرس تخفيف عقوبة الجندي قاتل الشريف	17
24.	يعلون: أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما	17
25.	تقرير: "إسرائيل" تطلق حملة لمنع "توريث" صفة اللاجئ	18
26.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل رجل الأعمال رامي ليفي للتحقيق معه بشبهة الفساد والرشوة	19
	الأرض، الشعب:	
27.	"هيئة الأسرى": 133 ألف دولار غرامات فرضها الاحتلال على الأطفال المعتقلين في "عوفر"	19
28.	الاحتلال يواصل حملات التهجير القسري في الأغوار الشمالية	19

29.	هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: البناء الاستيطاني المعلن أقل بكثير مما على الأرض	20
30.	مستوطنون بحماية الجيش الإسرائيلي يهاجمون طفلين فلسطينيين في الخليل	21
31.	اعتقال فلسطيني في الخليل استقبل الحاخام غليك	21
32.	تظاهرة بحي الشيخ جراح في القدس ضد إخلاء عائلة شماسنة	21
33.	وزارة الصحة: الوضع الدوائي في قطاع غزة حرج للغاية	22
34.	لجنة قانونية: السلطة الفلسطينية غائبة عن ملف جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال	22
35.	لجنة الأسرى المحررين المقطوعة: أزمة قطع رواتب محرري قطاع غزة تراوح مكانها	23
36.	الفلسطيني كمال الباشا أفضل ممثل في مهرجان البندقية	23
	مصر:	
37.	قافلة مساعدات جزائرية محتجزة بمصر منذ 24 يوماً تنتظر وعداً بالعبور لغزة	23
38.	سفير تل أبيب الأسبق بالقاهرة: السلام مع مصر في خطر	24
	الأردن:	
39.	"العمل الإسلامي" يحذر من مؤتمر إسرائيلي في القدس يشارك به أردنيون	25
	لبنان:	
40.	لبنان سيقدّم شكوى ضد "إسرائيل" إلى مجلس الأمن	25
41.	إحالة المخرج اللبناني زياد دويري على القضاء العسكري بتهمة التعامل مع "إسرائيل"	25
	عربي، إسلامي:	
42.	جامعة الدول العربية: لجنة خماسية لعرقلة عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن	26
	دولي:	
43.	لافروف: نتواصل مع حماس وفتح لتحريك المصالحة	26
44.	أبو حسنة: الأونروا تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ في قطاع غزة	27
	تطورات الأزمة القطرية:	
45.	السعودية تطالب قطر بإظهار الجدية والتخلي عن دعم الإرهاب كشرط للتسوية	27
	مختارات:	
46.	مَن الذي هُزم في الحرب السورية؟... وائل السواح	28

	حوارات ومقالات:	
47.	حماس وتحالفاتها الجديدة.. تيه لا بد من تجاوزه... ياسر الزعاترة	31
48.	حقيقة الضغوط الدوليّة على عبّاس لوقف خنق غزّة... عدنان أبو عامر	34
49.	نشاط أمريكي وإسرائيلي متواصل لإنهاء "أونروا"... محمود العلي	37
50.	روسيا في سورية بين إيران و"إسرائيل"... تسفي مغين، أودي ديكل، سيما شاين	41
	كاريكاتير:	45

***

1. "الشاباك": الوضع الأمني بالضفة "هش" وهدوء غزة "مخادع".. وحماس تستعد للمعركة القادمة

نشرت **العربي الجديد، لندن، 2017/9/10**، عن نضال محمد وتد، أن الصحف الإسرائيلية، ذكرت يوم الأحد، أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة، "الشاباك"، نداف أرغمان، ادعى في استعراض رسمي لوزراء حكومة الاحتلال، خلال الجلسة الأسبوعية، أن حركة "حماس تواجه معضلة استراتيجية تجابه فيها صعوبات في عرض إنجازات سياسية للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة، أو تقديم حلول لمصاعب الحياة اليومية للفلسطينيين في القطاع"، مؤكدا أن الهدوء في غزة مضلل وأن حماس تستعد للمعركة القادمة.

وأوضح أرغمان أن الهدوء السائد حاليًا هو هدوء "مضلل"، على الرغم من أن الفترة الأخيرة، التي سادت بعد عدوان الجرف الصامد في العام 2014، هي الأكثر هدوءًا منذ ثلاثة عقود.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" أن رئيس "الشاباك" الإسرائيلي وصف الوضع في قطاع غزة بقوله "إن المنظومة السائدة في القطاع، هي منظومة مستقرة أمنيًّا، إلى جانب عمليات تعاظم في القوة وبنائها من قبل حماس". وفي مقابل ذلك، أقر أرغمان بتفاقم الأوضاع والصعوبات الاقتصادية والمدنية للسكان في قطاع غزة، ومصاعب ترميم وإصلاح الأضرار في القطاع، مع أزمة شديدة تواكب تردي البنى التحتية، وارتفاعاً في نسبة البطالة، وأزمة في الرواتب".

في المقابل، ادعى أرغمان أن "حماس تستثمر موارد كبيرة في استعدادها للمعركة القادمة على حساب رفاهية المواطن"، وأن "الحركة مستعدة من الآن لمواجهة عسكرية، فيما تواصل تعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع المحور الشيعي، وتقوم ببناء مركز لها في لبنان".

وزعم أن حركة "حماس" تتصدر التنظيمات التي تواصل تشكيل تهديد أمني لإسرائيل، وتخطط لعمليات ضدها، خاصة في الضفة الغربية المحتلة، بهدف "زعزعة الاستقرار" هناك، لكنها "تواجه صعوبات بفضل نجاح الأجهزة الإسرائيلية في إحباط هذه العمليات".

ولفت رئيس "الشاباك" الإسرائيلي إلى أن الشهر الحالي والشهر القادم، وهما بحسب التقويم العبري شهران من الأعياد، يحملان مخاطر تصعيد في العمليات ضد إسرائيل.

وجاء في **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/10**، عن سعيد عموري، أن نداف أرغمان، قال يوم الأحد، إن الوضع الأمني في الضفة الغربية أصبح "هشا"، وهناك زيادة حادة في عدد الإنذارات الأمنية، منذ عملية إطلاق النار داخل المسجد الأقصى، في 14 يوليو/ تموز الماضي.

ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية عن أرغمان قوله في إطار تقييم أمني قدمه لوزراء الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي، إن "الوضع الأمني في الضفة الغربية يتسم بالهشاشة ويتميز بحساسية عالية تجاه الأحداث ذات الطابع الديني، ما يخلق مجموعة من التحديات الأمنية بسبب هجمات محتملة".

وأضاف: "هناك مستوى عال من التهديد بتنفيذ هجمات من قبل المنظمات الفلسطينية أو عناصر مستقلة تعمل على الأرض".

وادعى رئيس "الشاباك" أنه تم إحباط أكثر من 200 هجوم فلسطيني منذ بداية العام الجاري من بينها محاولات خطف إسرائيليين لمبادلتهم بمعتقلين فلسطينيين بالسجون الإسرائيلية.

وقال إنه خلال الشهرين الماضيين، تم اعتقال 70 خلية عملت بشكل منظم وفردي لتنفيذ هجمات متنوعة، دون الإشارة إلى أماكن اعتقالها.

وأضاف إنه "منذ هجوم الرابع عشر من يوليو/ تموز الماضي داخل المسجد الأقصى، هناك تحذيرات وإنذارات كبيرة ما رفع عدد الاعتقالات وإحباط الهجمات في ظل الخطاب الساخن والتحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تدعو لتنفيذ هجمات فردية".

وفي السياق ذاته، اتهم أرغان حركة "حماس" بالضفة بتشجيع الفلسطينيين على تنفيذ عشرات الهجمات ضد الإسرائيليين خاصة بإطلاق النار على الطرق الاستيطانية.

2. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من خطورة قرار إغلاق مبنى باب الرحمة بشكل مطلق

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات قرار نيابة الاحتلال الاسرائيلي ومطالبتها باسم مفتش عام الشرطة، روني الشيخ، بإصدار أمر يقضي بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى بشكل مطلق.

الجدير بالذكر أن مبنى باب الرحمة مغلق بقرار احتلالي تعسفي منذ سنة 2003 ويتم تجديده بشكل دوري.

وأكدت الوزارة، في بيان لها، أنه لا يحق لـ"إسرائيل" كدولة محتلة ومعتدية ومصنفة بمفهوم القانون الدولي كدولة إرهاب، تشويه وتغيير الـ"استاتيسكو" للمسجد ومرافقه ومحيطه، كما لا يحق لها ولا تملك أي

مقومات أخلاقية أو قانونية لإصدار أحكام أو قرارات بالنيابة عن الجهة المسؤولة عن الأوقاف الاسلامية، خاصة وأننا ندرك أن تلك الاحكام هي سياسية بامتياز ومبيتة تنتظر التوقيت المناسب لتمريرها، هدفها تغيير الوضع القائم في الاقصى، وابعاد الجهات والمؤسسات الاسلامية المسؤولة والفاعلة التي تعمل على حماية الأقصى والمقدسات، على طريق مصادرة دور ومهام الأوقاف الإسلامية، لكي ينفرد الاحتلال في تنفيذ مخططاته الهادفة الى تهويد الأقصى وإعادة بناء (الهيكل) المزعوم.

القدس، القدس، 2017/9/10

3. "الإعلام الفلسطينية": تصريحات يعلون دليل على تورط "إسرائيل" في الدفاع عن القتلة وحمايتهم

رام الله: قالت وزارة الاعلام الفلسطينية إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، التي قال فيها إن "دم عائلة دوابشة على أيدينا..."، دليل دامغ على تورط "إسرائيل" في الدفاع عن القتلة، وتوفير الحماية لهم، ومنحهم "العفو" حتى من محاكمة صورية. وذكرت وزارة الاعلام، في بيان صحفي الأحد 2017/9/10، أن يعلون هو نفسه القائل قبل أقل من عامين "التحقيقات التي نفذها الجيش في أعقاب إحراق عائلة الدوابشة، خلصت إلى التعرف على قتلة العائلة، لكننا لا نستطيع محاكمتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/10

4. مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": عباس لا يمانع لقاءً ثلاثياً يجمعه مع نتنياهو وترامب

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع إن الرئيس محمود عباس لا يمانع لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن أو أي مكان آخر. وأكد المصدر أن عباس مستعد لأي ترتيبات أمريكية، من أجل عقد لقاء ثلاثي يضمه ونتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف: "الرئيس كان مستعداً دائماً لمثل هذا اللقاء، لكن نتنياهو هو الذي تهرب أكثر من مرة". وتابع المصدر قائلاً: "لدى الرئيس ما يقوله إذا جرى لقاء من هذا النوع". وأكد وجود لقاء سيجمع عباس بترامب خلال الشهر الحالي، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لكنه قال إن اجتماعاً ثلاثياً ليس على الأجندة بعد. وقال المصدر: "عباس سيبلغ ترامب أن حلّ الدولتين هو الحل الوحيد، وأن سلاماً إقليمياً أو سلاماً اقتصادياً أو حلولاً ترقيعية، هي أمور مرفوضة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/11

5. السفير منصور: 16 مشروع قرار لصالح فلسطين ستطرح في 20 الشهر الجاري بالأمم المتحدة

نيويورك: أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور أن ستة عشر مشروع قرار أعدها الجانب الفلسطيني لإقرارها في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، المقررة في الـ 20 من الشهر الجاري. وأوضح منصور، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، منها: 13 مشروع قرار سياسي، سيتم تقديمها، أبرزها: حول القدس، واللاجئين، واعادة التأكيد على قرار 194، ورفع الحصار الظالم عن غزة، ومشروع قرار حول الاستيطان، وآخر عن الحل السياسي من كافة جوانبه، وفق الشرعية الدولية. وقال منصور "إن الرئيس محمود عباس سيتناول في خطابه المقرر في أعمال الجمعية العامة، قضايا عديدة، أبرزها: تقييم الوضع السياسي للعام المنصرم، والآفاق والإمكانيات لإحياء عملية سياسية مجدية، وأوضاع شعبنا، خاصة أن خطاب سيادته يأتي في الذكرى الخمسين للاحتلال الاسرائيلي، والسبعين لقرار التقسيم، والمئوية لوعد بلفور المشؤوم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/10

6. واصل أبو يوسف: استعدادات فلسطينية لتقديم العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

عمّان – نادية سعد الدين: تبحث اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد غد الأربعاء في رام الله، تقديم طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة خلال الاجتماع السنوي للجمعية العامة الأممّية، ضمن سياق خطوات المرحلة المقبلة. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف، لـ"الغد"، إن "القيادة الفلسطينية تجري مشاوراتها حيال إمكانية الحصول على تأييد 9 أعضاء في مجلس الأمن الدولي، خالياً من حقّ النقض "الفيتو"، وفرص نجاح تقديم الطلب ونيل العضوية الكاملة". ونوه إلى ضرورة "العودة إلى المنظمة الأمميّة وتحمّل مسؤولياتها تجاه إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي"، محيلاً في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن الاستيطان.

الغد، عمّان، 2017/9/11

7. تيسير خالد يدعو إلى إعادة النظر في اتفاق "أوسلو"

عمّان – نادية سعد الدين: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد إلى إعادة النظر في اتفاق "أوسلو". واعتبر، في تصريح أمس، أن "هذا الاتفاق مجحفاً بحقّ الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية". وشدد على ضرورة "التحرر من اتفاق باريس الاقتصادي"، داعياً لاستثمار هذه الخطوات لفك الارتباط تدريجياً

مع الكيان ألإسرائيلي. وقال إن "الإدارة الأمريكية متواطئة ومتناسقة تماماً مع سياسة الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة ودعم المستوطنين، في مشاريعهم التي تهدف للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وإنهاء حل الدولتين"، معتبرا أنها "لا تستطيع خداع الشعب الفلسطيني وإطالة الصراع على حساب القضية الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2017/9/11

8. جمال الشوبكي: ارتفاع الاستيطان بنسبة 85% مقارنة بسنة 2016

القاهرة: قال مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية جمال الشوبكي، "إن الاستيطان الإسرائيلي في الاراضي الفلسطينية ارتفع بنسبة تصل إلى 85% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2016". وأضاف الشوبكي محذراً: "إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يحاول استمالة المزيد من أصدقائنا حول العالم من شرق آسيا إلى أمريكا اللاتينية، مرورا بالقارة الأفريقية الشقيقة، التي طالما احتضنت القضية الفلسطينية كجزء من حركاتها التحررية".

وطالب الشوبكي خلال كلمته باجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، بتشكيل لجنة وزارية مؤلفة من رئاسة مجلس الجامعة على مستوى القمة، ورئاسة مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، والعضو العربي في مجلس الأمن، ودولة فلسطين، والأمين العام للجامعة، ومن يرغب من الدول الأعضاء، تقوم بكافة الاتصالات والتدابير اللازمة لحشد التأييد الدولي اللازم للحيلولة دون حصول "إسرائيل" على عضوية مجلس الأمن، بما في ذلك إجراء التواصل مع المجموعات الجغرافية والدولية، والدول الأعضاء بالأمم المتحدة، لهذا الغرض.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/10

9. تيسير خالد: من مصلحة حماس والجهاد الإسلامي أن يكونا جزءاً من منظمة التحرير

عمّان – نادية سعد الدين: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد أن "عقد المجلس الوطني باتفاق ومشاركة الكل الفلسطيني استحقاق مهم، لكنه ليس مطروحاً الآن على جدول الأعمال"، لافتاً النظر إلى أهمية الدعوة لعقده قبل نهاية العام الحالي، لتجديد شرعية الهيئات من رئاسة المجلس مروراً بالمجلس المركزي واللجنة التنفيذية". وأوضح بأن "الأبواب مفتوحة لكل القوى الفلسطينية، بما فيها حماس والجهاد الإسلامي للانضمام للمجلس، باعتباره البيت الذي يستظل به الجميع، ويعطي الحصانة

السياسية والوطنية في وجه الضغوط المضادّة". وأكد أنه من "مصلحة حماس والجهاد الإسلامي أن يكونا جزءاً من منظمة التحرير، التي تعدّ "الممثل التشريعي الوحيد للشعب الفلسطيني."

الغد، عمّان، 2017/9/11

10. الخضري: المصالحة مهمة لتحقيق التقدم دولياً ومحلياً

وأشار الخضري إلى التنكر الأمريكي الإسرائيلي لكافة الحقوق الفلسطينية المشروعة، واستهداف إمكانية إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

غزة: أكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن أهم خطوة فلسطينية لإمكانية تحقيق تقدم في أي المسارات على الصعيد الدولي أو المحلي هي المصالحة وانهاء الانقسام. وبين الخضري، في تصريح صحفي صدر عنه الأحد 2017/9/10، أن الخلاف والانقسام يعصف بكل مقومات الصمود، وواقع الانقسام والفُرقة يزيد من واقع المعاناة، بل ويُعقد الوضع وتضعف الصورة الفلسطينية. وجدد الخضري الدعوة لوقف كل خطوه من شأنها اضعاف الموقف الفلسطيني والرجوع الفوري عن كل قرار مَس حياة المواطنين في غزة وعزز الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

11. أنيس القاسم: عباس خدع الفصائل باجتماع بيروت

عمّان، غزة – حوار يحيى اليعقوبي: كشف رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج د. أنيس القاسم أن رئيس السلطة محمود عباس قام بممارسة خداع متعمد على كل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي اللتان شاركتا باجتماع اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني ببيروت في 9–2017/1/10، من خلال مناورة سياسية رداً على محاولات الرباعية العربية حينها طرح القيادي بفتح محمد دحلان كبديل عنه. وعزا القاسم، في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، سبب تراجع عباس عن عقد الوطني حسب مخرجات بيروت إلى أن موضوع دحلان لم يلقَ التأييد الكافي من الدول التي احتضنته، خاصة بعد الانقسام في المعسكر الخليجي، وهو أحد الأسباب التي جعلت عباس ليس خائفاً من الرباعية العربية.

وحول الفرق بين عقد المجلس الوطني بصيغته القديمة عن عقده بصيغة جديدة، أوضح أن الفرق بين الأمرين جوهري، كالفرق بين إجراءات انتخابات أصيلة عادلة لشعب وبين تزوير الانتخابات، عادّاً أن المجلس الوطني الذي تخطط لها قيادة السلطة "تزوير"، لأنه يستثني نصف الشعب المقيم بالخارج.

وشدد رئيس المؤتمر الشعبي على أن الواجب الوطني أن تحارب الفصائل الفلسطيني دعوة انعقاد المجلس الوطني بالضفة قدر المستطاع لإحباطها، لأن القضية الفلسطينية لا تحتمل العبء من قيادة أصبحت مفلسة ولا يوجد لديها شيء تقدمه غير الارتهان للاحتلال.

كما شدد على أهمية دخول حماس بالمجلس الوطني لأنها تمثل قطاعاً كبيراً من الشعب، وهي عنصر مهم بالشارع الفلسطيني، مشيراً إلى أن عباس يتحول اليوم إلى حكم شمولي... واعتبر القاسم أن عملية الإقصاء التي يمارسها عباس تدميرية لأي مشروع وطني...

وبشأن مستقبل وكالة الأونروا، اعتقد القاسم أن الأونروا تتعرض لمؤامرة من قيادة السلطة والاحتلال لتصفيتها، وأن الخشية عليها ليس من الاحتلال فحسب وإنما من سلطة أوسلو، التي ليس لديها قدرة على تحمل قضية اللاجئين، فتريد التخلص منها.

وحذر من أن عقد المجلس الوطني القادم بشكله القديم هو صفقة للقضاء على منظمة التحرير.

والحل لتغيير الفساد، وفق القاسم، بأن يمارس الشعب الفلسطيني دوره بخلق قيادة بديلة، من خلال الانتخابات والحراك الشعبي ضد السلطة، ودور الفصائل، والجيل الفلسطيني الشاب.

وأشار إلى أن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج كان عفوياً اختيارياً طوعياً لم يتم فيه رشوة أحد للحضور، معتبراً أن التحرك كان أصيلاً عفوياً يمكن الاعتماد عليه لقياس حجم المعاناة التي يعانيها الفلسطينيون في شتاتهم، نتيجة سوء وقلة حركة قيادة السلطة. وبشأن خطواتهم القادمة، أوضح أنه لا توجد خطوات عملية حتى اللحظة لأن اللجان المنبثقة عن المؤتمر ما زالت تعمل على بلورة منهج عمل.

للمزيد يمكن الاطلاع على الحوار كاملاً: http://www.felesteen.ps/article/mn-hm-rwsa-almjls-alwtny-alflstyny

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

12. النائب سالم سلامة: إغلاق الاحتلال لمكاتب أوقاف القدس إجراء تعسفي باطل

غزة: دان النائب عن كتلة التغيير والإصلاح د. سالم سلامة اقدام قوات الاحتلال بإغلاق مكاتب دائرة أوقاف القدس، معتبراً إياه اجراء تعسفي باطل وتدخل سافر من الاحتلال في أملاك دائرة الأوقاف بالقدس. وقال سلامة في تصريح خاص بالدائرة الاعلامية بكتلة التغيير والاصلاح: "هذا الاعتداء السافر علي أملاك الأوقاف والمقدسات الاسلامية سيكون له انعكاسات سلبية على الأوضاع في مدينة القدس ليهبوا للدفاع عن مقدساتهم وممتلكاتهم".

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

13. محكمة فلسطينية تفرج بكفالة عن ناشط انتقد قيام أجهزة الأمن باعتقال صحفي

(أ.ف.ب.): قررت محكمة فلسطينية، الاحد 2017/9/10، الافراج بكفالة عن ناشط معروف بعد اعتقاله في 2017/9/4 بتهمة "اطالة اللسان" بعد كتابته منشور ينتقد قيام أجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال صحفي محلي. وتمّ الافرج عن عيسى عمرو، مؤسس حركة "شباب ضد الاستيطان" غير الحكومية، الأحد بعد دفع كفالة قدرها ألف دينار أردني (نحو 1,400 دولار).

الأيام، رام الله، 2017/9/10

14. بيت لحم: وزير التعليم العالي يفتتح مدرسة "التحدي 5" في جب الذيب

رام الله: افتتح صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، ووليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومحافظ بيت لحم اللواء جبرين البكري، مدرسة التحدي "5" الأساسية المختلطة في جب الذيب التابعة لمديرية تربية بيت لحم في الريف الشرقي للمحافظة.

وشارك في حفل الافتتاح مدير عام المتابعة الميدانية يوسف عودة، ومدير عام العلاقات الدولية والعامة نديم مخالفة ومدير تربية بيت لحم سامي مروة وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وممثلون عن الفعاليات الوطنية والمجالس المحلية ووجهاء المنطقة وغيرهم.

وأكد صيدم أن افتتاح هذه المدرسة جاء تحدياً لسياسات الاحتلال واستهدافه للمدرسة التي تعرضت للهدم وحرمان طلبتها من تلقي تعليمهم بشكل آمن، مشدداً على إصرار الوزارة ورغبتها الجادة في توفير التعليم النوعي لكافة الطلبة، خاصة في هذه المناطق المستهدفة بفعل الاستيطان. وعبر عن استهجانه لمواصلة الاحتلال استهداف المدارس وخرقه لكافة المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2017/9/11

15. شؤون المغتربين: استعدادات فلسطينية لعقد المؤتمر الأوروبي الأول حول الاستيطان في بروكسل

رام الله: قالت دائرة شؤون المغتربين الفلسطينية (رسمية)، الأحد 2017/9/10، إنه يتم التحضير لعقد المؤتمر الأوروبي الأول حول الاستيطان في العاصمة البلجيكية "بروكسل" في 2017/10/6.

وأفادت، بأن التحضير لعقد المؤتمر يتم بالتعاون مع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية، وبرعاية مباشرة من مجموعة مؤسسات ومنظمات أوروبية مناصرة للشعب الفلسطيني. وصرّح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، بأن

المؤتمر يهدف في الدرجة الأولى لاستقطاب مؤسسات المجتمع المدني في أوروبا لاستنهاض دورها وحثها على العمل داخل المجتمعات الأوروبية لتدويل قضية الاستيطان.

وكالة قدس برس، 2017/9/10

16. وفد حماس يعقد أولى اجتماعاته مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية ويبدأ البحث بأربعة ملفات

نشرت **القدس العربي، لندن، 2017/9/11**، من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أنه بالرغم من عدم إعلان حركة حماس حتى اللحظة، عن نية رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، الذي وصل العاصمة المصرية في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه الجديد قبل بضعة أشهر، الخروج في جولة خارجية تشمل عدة دول صديقة للحركة، إلا أن هناك معلومات تشير إلى أن ذلك مرتبط بالترتيبات التي ستجرى في القاهرة، وأهمها تنفيذ التفاهمات التي جرت أخيرا مع كل من مصر ومحمد دحلان المفصول من حركة فتح. في الوقت ذاته عقد وفد الحركة، أمس، أولى اجتماعاته في مقر قيادة المخابرات العامة المصرية في القاهرة، لبحث أربعة ملفات مهمة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن وفد حركة حماس شرع صباح أمس، وهو اليوم الثاني لوصول الوفد كاملا من غزة والخارج، بعقد أولى اجتماعاته مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية، لاستكمال البحث في أربعة ملفات أساسية، جرى بدء النقاش فيها قبل ثلاثة أشهر، وذلك خلال زيارة قائد حماس في غزة يحيى السنوار للقاهرة. وتشمل هذه الملفات» الحدود والأمن والمصالحة وصفقة الأسرى وتطوير العلاقات بين الطرفين».

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/9/11**، من القاهرة، أن القاهرة استقبلت أمس وفد حركة حماس، بعد أن انضم وفد الداخل برئاسة هنية وعضوية 21 مسؤولاً في الحركة، من بينهم السنوار والقيادي يحيى مشتهي، مع وفد الحركة القادم من إسطنبول الدكتور موسى أبو مرزوق.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الحياة»، إن وفد حماس الموسع بدأ مناقشات مع المسؤولين الأمنيين في القاهرة في مقدمها قضية الأسرى بين حماس وإسرائيل، وإتاحة وقت أوسع في فتح معبر رفح البري، والمصالحة الفلسطينية.

وعلمت «الحياة» أن المكتب السياسي للحركة عقد أول اجتماع له برئاسة هنية في القاهرة قبل أن يباشر لقاءات مع مسؤولين مصريين، ويستقبل مدير الاستخبارات العامة في مصر خالد فوزي اليوم وفد الحركة.

وقالت المصادر إن وفد حماس إلى القاهرة حضر ليؤكد التزامه بما تم من «تفاهمات» بين الجانبين، ويطلب من مصر الوفاء بتعهداتها بتقديم تسهيلات تجارية مع القطاع وأخرى خاصة بفتح معبر رفح البري.

وأشارت المصادر إلى أن جوهر التفاهم الأمني بين مصر والحركة يتضمن ضبط الحدود ومنع التسلل من وإلى غزة من أي طرف وتبادل المعلومات بما يخدم المصالح المصرية والوضع الأمني في القطاع. وأكدت مصر للحركة أن التفاهمات معها أمنية وليست سياسية وبالتالي ليست على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المصادر إن لقاء فوزي مع الوفد اليوم سيجري خلاله بحث نية الحركة في القيام بجولة تشمل دولاً عربية وإسلامية قد يكون من بينها قطر وتركيا وإيران. وأضافت المصادر أن الحكومة المصرية مهتمة بقيام «حماس» بدورها في ضبط الحدود حتى تضمن عدم تسلل أو إيواء إرهابيين أو مدهم بالسلاح للقيام بعمليات في شمال سيناء، خصوصاً في محيط رفح والعريش. وأشارت إلى تأكيدات مصرية لإدارة حماس أن ضبط الحدود يشكل عنصراً أساسياً في قرارات القاهرة الخاصة بفتح المعبر.

الحياة، لندن، 2017/9/11

17. أسامة حمدان: تجاوزنا مرحلة الفتور مع مصر

القاهرة – السبيل: أكد القيادي في حركة "حماس" أسامة حمدان أن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إلى القاهرة، هي جزء من سياسات الحركة الساعية إلى إقامة علاقات جيدة ومتوازنة مع محيطها العربي والإسلامي.

وأوضح حمدان، أن "زيارة قيادة حماس إلى القاهرة تأتي استكمالا لخطوات بدأتها الحركة منذ عدة أشهر في سياق تطوير علاقتها مع القاهرة".

وأشار حمدان إلى أن "هذه الزيارات تعكس تجاوز مرحلة من الفتور مرت بها علاقة حركة حماس بالقاهرة، التي أُثيرت فيها الكثير من الشبهات لجهة محاولة البعض أن يعكس الوضع المصري على الوضع الفلسطيني وعلى علاقة حماس بمصر".

وأضاف: "نجحنا في تجاوز هذه المرحلة، بعد أن تبين أن كل محاولات إقحام حماس في الشأن المصري ليس له أي صحة على الأرض، وأن الحركة لم تتدخل في الشأن الداخلي لأي دولة إطلاقا". وأكد حمدان أن علاقات حماس بالقاهرة تقدمت كثيرا، وإن كانت لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، وقال: "زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إلى مصر تمثل تطورا مهما في علاقاتنا مع

القاهرة، لجهة تطوير علاقاتنا وتنفيذ ما تم التوافق عليه خلال الزيارات السابقة لقيادات الحركة إلى مصر"، على حد تعبيره.

السبيل، عمان، 2017/9/11

18. المصري: عودة الجنود الأسرى يتم عبر صفقة تبادل وفق ضمانات كفيلة بترجمتها على أرض الواقع

غزة – نبيل سنونو: قال القيادي في حركة حماس، النائب مشير المصري، إن الطريق لرؤية الإسرائيليين "جنودهم الأسرى هو من خلال الإفراج المتبادل عبر صفقة مشرفة وفق شروط وضمانات كفيلة بترجمتها على أرض الواقع".

وأوضح المصري، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن "لغة التباكي التي ينتهجها نتنياهو (رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين) على جنوده الأسرى الذين هم في قبضة المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تنطلي على أحرار العالم، أمام وجود نحو سبعة آلاف أسير يرزحون تحت نير الاحتلال".

ولفت المصري، إلى أن "محاولات نتنياهو لا يمكن أن تجبر المقاومة الفلسطينية على الإفصاح عن أي معلومة ما لم يقدم العدو الاستحقاقات المبكرة للحديث عن أي صفقة قادمة من خلال التزامه بمتطلبات صفقة وفاء الأحرار الأولى".

من جهة ثانية، عدّ المصري توجه رئيس السلطة محمود عباس لعقد المجلس الوطني "تحت حراب الاحتلال، سابقة خطيرة في ارتهان المجلس الوطني لقبضة الاحتلال، ومزيدا من تشرذم الموقف الفلسطيني".

وبيّن أن هناك حركات فلسطينية كبرى غير ممثلة وغير مشاركة في منظمة التحرير والمجلس الوطني، وفي مقدمتها حماس والجهاد الإسلامي.

وأكد أن عقد "الوطني" في هذه الظروف "مخالفة لاتفاقات المصالحة ويتناقض مع الإرادة الوطنية الحرة، وسيجعل من المجلس الوطني "مجلسا حزبيا بامتياز"، في إشارة إلى حركة فتح التي تسيطر على المجلس منذ عام 1968.

في السياق، شدد المصري على أن أي نتائج عن جلسة محتملة "للوطني" في رام الله، لا تعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني هي لا تمثله، ولا يمكن أن تلزم الشعب، وستعتبر "نتائج حزبية فتحاوية".

من ناحية أخرى، قال المصري إن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ نحو 11 سنة، "دليل على المفهوم الخاطئ للديمقراطية التي تريدها الدول الاستعمارية الكبرى مفصلة بمقاسها".

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

19. ليلى خالد: عقد المجلس الوطني دون حماس و"الجهاد" تكريس للانقسام

غزة – نبيل سنونو: وجهت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلى خالد، رسائل تحذيرية من عقد المجلس الوطني بعيدا عن اتفاقات المصالحة، ولمحت من جهة ثانية إلى دور للسلطة في رام الله في اعتقال قوات الاحتلال للنائب عن "الشعبية" في المجلس التشريعي خالدة جرار.

وتفنِّد في حوار مع صحيفة "فلسطين"، حجة يسوقها القائمون على منظمة التحرير في النقاشات، لعقد المجلس الوطني دون توافق في رام الله، تتمثل في أنه لا يوجد بلد عربي يقبل عقد المجلس داخله.

ترد خالد، على هذه الحجة بقولها: "نحن أعضاء في جامعة الدول العربية كمنظمة تحرير، ونستطيع عقد المجلس في الجامعة أينما كان مقرها. الآن مقرها في مصر نذهب إلى مصر، يعني لا حجة؛ لأن الجامعة العربية لا تستطيع رفض عضو فيها يريد عقد اجتماعا".

وتتساءل: "من يجرؤ على الحديث عن المقاومة المسلحة في رام الله؟ نحن نتحدث عن المقاومة المسلحة (لو تحدثنا في رام الله) يُدخلوننا (قوات الاحتلال) إلى السجن. لا يجوز برلمان فلسطين للداخل والخارج ينعقد تحت حراب الاحتلال في الوقت الذي يوجد فيه مكان بديل آخر أكثر أمنا".

وتصف الانقسام الفلسطيني بأنه "معضلة كبيرة"، محذرة من أن عقد المجلس الوطني "دون قوتين موجودتين في الساحة هما حركة حماس، وحركة الجهاد يعني تكريس الانقسام".

وتشدد خالد، على أنه في حال عقد المجلس الوطني قبل إنهاء الانقسام، فإنه بذلك يكون "قد شرع الانقسام، وهذا ليس في مصلحة قضيتنا وحقوقنا التي يتم العبث فيها الآن".

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

20. أبو مرزوق ينفي إجراء أي مقابلة مع دنيا الوطن

أكد مكتب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق أنه لم يدلِ بأي تصريحات خاصة لموقع دنيا الوطن السبت الماضي.

وبيّن المكتب في تصريح صحفي أن ما نشره الموقع هو اجتزاء لحوار خاص أجراه د. أبو مرزوق مع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية بتاريخ 31 آب/أغسطس 2017، وهو سلوك مناف للمصداقية والمهنية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/10

21. شؤون اللاجئين في حماس: "إسرائيل" تحاول استغلال الظروف الدولية لإنهاء عمل الأونروا

غزة – أحمد المصري: أكد مسؤولان المختص في شؤون اللاجئين الفلسطينيين، أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول استغلال الظروف الدولية والإقليمية لإنهاء عمل وكالة "أونروا" بشكل نهائي. وقال مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس"، د. عصام عدوان، إن دولة الاحتلال ترفض عمل "أونروا" منذ نشأتها، وهي تعتبر أن وجود هذه الوكالة الدولية أمر من شأنه أن يحافظ على قضية اللاجئين ويحفظها من "التذويب".

وأشار عدوان في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أن سلطات الاحتلال تنظر إلى خطورة وجود "أونروا" واستمرار عملها في مناطق العمليات الخمس التي تديرها، وذلك بصورة معاكسة لنظرة الولايات المتحدة السابقة التي رأت فيها أن الوكالة من شأنها أن تساهم جليًا في توطين اللاجئين، ودمجهم في المنطقة التي يعيشون عن طريق التشغيل. ونبه إلى أن الاحتلال يحاول وكما هو مشاهد استغلال الظروف الدولية والإقليمية وتغير وجهات النظر تجاه القضايا المختلفة، نحو تحقيق أهدافها المتعلقة بوقف عمل أونروا وإنهاء خدماتها، واستئناف جهودها السابقة في نفس المضمار.

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

22. نتنياهو: قواتنا أحبطت 70 خلية خططت لهجمات

تل أبيب: ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو يوم الأحد، بأن قوات الجيش والشاباك أحبطت 70 خلية خططت لهجمات خلال الشهرين الماضيين.

جاءت أقوال نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، حيث أعرب عن شكره لجهاز الشاباك ولكل من يشارك في تلك المهام لإحباط الهجمات ضد الإسرائيليين.

وطلب نتنياهو من ممثل جهاز الشاباك أن يستعرض أهم الانجازات الأمنية التي قاموا بها أمام مجلس الوزراء.

وفي سياق آخر، تطرق نتنياهو إلى زيارته المرتقبة إلى أميركا الجنوبية والتي وصفها بالتاريخية والهامة. مشيرا إلى أن الزيارة ستعمل على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية والتكنولوجيا مع تلك الدول.

القدس، القدس، 2017/9/10

23.رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يدرس تخفيف عقوبة الجندي قاتل الشريف

تل أبيب: يبحث رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي آيزنكوت، خلال الأيام القادمة، طلب تخفيف عقوبة السجن أو منح العفو عن الجندي القاتل إليئور أزاريا، الذي يقضي عقوبة السجن لمدة 18 شهرا بعد إدانته بقتل الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل.

وحسب القناة الثانية الإسرائيلية، فإن آيزنكوت يبحث طلب العفو بعد أن تم تثبيت الحكم ضد أزاريا بعد رد محكمة الاستئناف العسكرية في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، على الاستئناف الذي قدمه الجندي القاتل. وترجح القناة بأن رئيس الأركان سيخفف عقوبة السجن عن أزاريا بعدة أشهر ولن يمنحه العفو التام، ولن يستبدل الحكم بالسجن الفعلي للعمل لصالح الجمهور مثلما أراد طاقم الدفاع عن الجندي القاتل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/10

24.يعلون: أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما

عامر دكة: شن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه بوغي يعلون، هجوما لاذعا ضد وزراء في الحكومة وأعضاء حزب الليكود في مؤتمر عُقِد أمس (السبت) في إحدى المدن المركزية في إسرائيل. كشفت وسائل الإعلام عن أقواله التي ادعى فيها أن حكومة إسرائيل مسؤولة عن قتل عائلة دوابشة وعن العملية التي أسفرت عن مقتل الزوجين هنكين، ومنذ ذلك الحين ثارت عاصفة وغضب كبيرا ضد يعلون، الذي لا ينجح حتى الآن في العثور على طريقه السياسية، بعد أن أقاله نتنياهو من منصب وزير الدفاع. "أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما، وبقتل الزوجين هنكين اللذين قُتِلا انتقاما على ما حدث في دوما"، قال يعلون.

وهاجم أيضا وزير التربية، نفتالي بينيت، مدعيا أنه يمثل اليمين المتطرّف في حكومة نتنياهو، التي سعت إلى إقالته من منصبه دون إنذار مسبق وعينت وزير الدفاع الحاليّ، أفيغدور ليبرمان مكانه.

وتطرق يعلون إلى إخلاء منازل المستوطِنين في بيت إيل، شمال رام الله، الذي جرى قبل نحو عامين قائلا: "عندما وصل الجنود وأفراد الشرطة إلى هذه المنازل لإخلائها، ألقى شبان (يهود) عليهم الحجارة وأكياس مليئة بالبول، وقف وزير التربية، بينيت، على السطح وناشد بشن هجوم ضد المحكمة العُليا، فلا عجب أن تلي هذه الأعمال حالات تتضمن قطع أشجار الزيتون التابعة للعرب، حرق المساجد أو الكنائس، وحرق عائلة في دوما". وهاجم يعلون في أقواله لاحقا أعضاء حزبه سابقا متطرقا إلى أقوال وزيرة التربية والثقافة ميري ريغيف، قائلا: "أشعر بالغضب عندما أسمع وزيرة في

حكومة نتنياهو تقول علينا السيطرة على وسائل الإعلام". وأضاف: "حتى أن أردوغان لا يجرؤ على ذكر أقوال كهذه، فرغم أنه يريد ذكرها، لا يقولها، إلى أين وصلنا في هذه الأيام؟".

المصدر، إسرائيل، 2017/9/10

25.تقرير: "إسرائيل" تطلق حملة لمنع "توريث" صفة اللاجئ

الناصرة – أسعد تلحمي: بدأت إسرائيل حملة جديدة في أوساط أنصارها في البيت الأبيض ومجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين لحملهم على تغيير التفويض الأممي الممنوح لمنظمة الأونروا للاجئين الفلسطينيين، على نحو يعدّل تعريف مصطلح «اللاجئين الفلسطينيين»، بادعاء أن اللاجئ هو من رحل عام 1948، ولا يشمل ذلك أولاده أو أحفاده.

وذكرت تقارير صحافية عبرية أن إسرائيل تسعى لاستغلال «نافذة الفرص» المتاحة لإجراء التغيير، مستغلة الموقف المتشدد الذي تتخذه الإدارة الأميركية الحالية من هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة. وتذكّر هذه المحاولة بما قاله مؤسس الدولة العبرية، ديفيد بن غوريون، بأن اللاجئين سيكبرون ويموتون والصغار سينسون النكبة. وأفادت صحيفة «معاريف» أن نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتوبيللي، ستغادر نهاية الأسبوع إلى واشنطن لتناقش الموضوع مع السيناتور تيد كروز المكلف هذا الملف، وذلك بعد زيارة موظف كبير في الخارجية الإسرائيلية العاصمة الأميركية قبل بضعة أسابيع ناقش خلالها الموضوع ذاته.

وتدعي إسرائيل أنه «حيال الكشف المتواصل عن أن موظفين في الأونروا هم أعضاء في حركة حماس، ومع الحالات الكثيرة التي استخدمت فيها الحركة مقارّ الأونروا في قطاع غزة لتخزين وسائل قتالية وأسلحة»، دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قبل شهرين إلى العمل على تفكيك هذه المنظمة، مضيفاً أن للفلسطينيين مفوضية خاصة بهم هي الأونروا «التي تشهد تحريضاً كبيراً ضد إسرائيل، وهي بذلك تديم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولا تحلها، ما يستدعي التفكير في حلها أو دمج فروعها في مفوضيات أخرى للأمم المتحدة». وهي الرسالة ذاتها التي نقلها نتانياهو إلى السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي خلال زيارتها تل أبيب قبل أسبوعين.

وشرعت وزارة الخارجية الإسرائيلية بفحص الموضوع لكن تبين لها بعد الفحص أن أي تغيير في التفويض للمنظمة أو مكانة اللاجئ يستوجب تصويتاً في الهيئة العامة للأمم المتحدة، وعليه استنتجت الوزارة أنه في وجود غالبية ضد إسرائيل في هذه الهيئة واستحالة تفكيك الأونروا تقرر التوجه إلى مجلس النواب الأميركي ليشرّع قانوناً في هذا الشأن.

الحياة، لندن، 2017/9/11

26. الشرطة الإسرائيلية تعتقل رجل الأعمال رامي ليفي للتحقيق معه بشبهة الفساد والرشوة

محمد وتد: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، صباح يوم الأحد، رجل الأعمال رامي ليفي، صاحب شبكة التسوق "هشكما"، للتحقيق معه بشبهة الفساد والرشوة.

وأتت عملية اعتقال ليفي بعد أشهر من التحقيقات السرية، والتي أعلن عنها رسميا صباح يوم الأحد، باعتقال رجال أعمال ثان، ومداهمة مكاتب تجمع استيطاني واعتقال محاميا يعمل في هذا التجمع، كذلك جرى توقيف رئيس التجمع الاستيطاني، واثنين من الصحفيين المعروفين للتحقيق معهم في هذه القضية. وتتعلق التحقيقات التي تجريها الشرطة بقضايا فساد ورشوة وخيانة الأمانة، خلال بناء تجمع تجاري كبير لشركة "رامي ليفي" بمستوطنة، حيث تشتبه الشرطة أن رئيس التجمع الاستيطاني لم يطالب رامي ليفي بدفع ضريبة التحسين عن مبنى المجمع التجاري، حيث تقدر قيمة الضريبة التي من المفروض أن تدفع للجنة التنظيم حوالي 20 مليون شيكل.

عرب 48، 2017/9/10

27. "هيئة الأسرى": 133 ألف دولار غرامات فرضها الاحتلال على الأطفال المعتقلين في "عوفر"

رام الله: أظهر تقرير لهيئة حقوقية تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، أن مجموع الغرامات التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجن "عوفر" فاقت 133 ألف دولار، وذلك منذ مطلع العام الجاري.

وجاء في التقرير الذي نشرته هيئة "شؤون الأسرى والمحررين" وتلقته "قدس برس"، يوم الأحد، أن جميع الأحكام الصادرة بحق المعتقلين الفلسطينيين من فئة الأطفال عامة، وأطفال القدس خاصة، تكون مقرونة بفرض غرامات مالية باهظة حيث لا يكاد يخلو حكم ضد أسير فلسطيني من غرامة مالية.

وبيّن أن الغرامات تكون مرتفعة، كما أنها واجبة الدفع خلال فترة معينة، وإلا تحولت إلى مدة إضافية من السجن الفعلي، مشيرا إلى أن "مقدار الغرامة يتفاوت من طفل لآخر، مما يثقل كاهل الأسرة، ويدر على سلطات الاحتلال ملايين الدولارات"، وفق التقرير.

قدس برس، 2017/9/10

28. الاحتلال يواصل حملات التهجير القسري في الأغوار الشمالية

محمد بلاص: استولت قوات الاحتلال، على ثلاث مركبات تعود لمواطنين من خربة الرأس الأحمر، وفقا لما أكده الخبير في شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية بالأغوار، عارف دراغمة.

وذكر دراغمة، أن ملكية تلك المركبات تعود للمواطنين برهان دراغمة، وجازي دراغمة، ونديم صوافطة، وتوجهت قوات الاحتلال بالمركبات إلى حاجز "الحمرا" العسكري في الأغوار.

من جهته، أكد القائم بأعمال محافظ طوباس والأغوار الشمالية، أحمد الأسعد، أن 22 عائلة تقطن في تلك الخربة في مساكن بدائية مصنوعة من الصفيح والخيش، ويستخدم الأهالي أجزاء منها لأغراض تربية المواشي، ويتعرضون للكثير من المضايقات الإسرائيلية الهادفة إلى تهجيرهم من تلك المنطقة التي يدعي جيش الاحتلال أنها مغلقة لأغراض التدريب العسكري.

الأيام، رام الله، 2017/9/11

29. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: البناء الاستيطاني المعلن أقل بكثير مما على الأرض

رام الله / غزة – يحيى اليعقوبي: أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن النشاط الاستيطاني المعلن في الضفة الغربية المحتلة أقل بكثير مما يجري على أرض الواقع، في ظل حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة.

ونبه عساف إلى أن البناء الاستيطاني يسير بشكل خطير جدا في كل الضفة الغربية، إذ لا يوجد مناطق بها مستوطنات تخلو من أعمال توسعة.

وبين عساف في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن سلطات الاحتلال أقرت توسعة 122 مستوطنة خلال النصف الأول من العام الجاري، والقدس المحتلة المستهدف الأول لتهويدها.

وتابع: "إن الاحتلال الإسرائيلي يركز في بناء مستوطناته على مدينة القدس، بالتزامن مع تكثيف بناء المستوطنات بالمناطق الفلسطينية الأخرى بوتيرة مغايرة".

وأوضح أن هناك مجموعة من الركائز الأساسية لمشروع الاحتلال الاستيطاني بالضفة، أهمها استكمال بناء الكتل الاستيطانية الكبرى التي تقسم الضفة لكانتونات مغلقة، مع استكمال توسيع المخطط الإقليمي للقدس المحتلة (2030) (2040) وصولا إلى (2050)، الذي يبتلع أكثر من ثلث الضفة ويعزل بيت لحم والخليل عزلا كاملا عن شمال الضفة، مع تقسيم الجنوب لقسمين، والشمال لمجموعة "كنتونات"، وعزل أريحا، والأغوار، وتهويد القدس بشكل كامل، وعزل غزة، وصولًا للمخط النهائي.

وبين عساف أن الاحتلال يسعى للسيطرة على أراضي "ج"، وحل السلطة وسحب الهوية من الفلسطينيين، ومنح كفاءات ومزايا لمن أراد الهجرة منهم بالتواطؤ مع دول خارجية، ومنح صفة مقيم بدون حقوق لمن يريد البقاء.

فلسطين أون لاين، 2017/9/11

30. مستوطنون بحماية الجيش الإسرائيلي يهاجمون طفلين فلسطينيين في الخليل

تل أبيب: نشرت منظمة "بتسليم" الحقوقية الإسرائيلية، الليلة الماضية، عبر يوتيوب فيديو يظهر إقدام مجموعة من المستوطنين بحماية الجيش يهاجمون طفلين فلسطينيين يقطنون بالقرب من المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وقالت المنظمة أن مثل هذه الأحداث في الخليل باتت شائعة جدا خلال السنوات الماضية، وأن العديد من الاعتداءات وقعت على مرأى من الجنود الذين يقفون جانبا، بينما المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2017/9/11

31. اعتقال فلسطيني في الخليل استقبل الحاخام غليك

رام الله –«القدس العربي»: في الخليل اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية محمد صابر جابر بسبب استضافته الحاخام اليهودي المتطرف يهودا غليك في منزله خلال عيد الأضحى، أوائل شهر أيلول /سبتمبر الحالي. وقام وقتها الحاخام غليك بنشر مجموعة من الصور على صفحة له في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر وجوده في منزل محمد جابر وبرفقة عائلته في مدينة الخليل احتفالاً بالعيد.

القدس العربي، لندن، 2017/9/11

32. تظاهرة بحي الشيخ جراح في القدس ضد إخلاء عائلة شماسنة

رام الله – فادي أبو سعدى: شهد حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، مساء أول أمس السبت، تظاهرة شارك فيها المئات احتجاجا على إخلاء عائلة شماسنة من منزلها واستيلاء المستوطنين عليه. وخلال التظاهرة أصيبت امرأة فلسطينية ومتظاهر إسرائيلي بجراح طفيفة، واعتقلت قوات الأمن ثلاثة متظاهرين، بينهم طفل فلسطيني (13عاما) الذي تم إطلاق سراحه بشروط متشددة بعد خمس ساعات. كما اعتقلت الشرطة متظاهرة إسرائيلية بسبب قيامها بإنزال العلم الإسرائيلي من على سطح المنزل.

وخلال المواجهة قام المستوطنون برش غاز الفلفل والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وكان من بين المشاركين رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة، الذي قال «لن نسمح للحكومة بمواصلة عملية تهويد القدس الشرقية ». وأضاف أن «الإخلاء في الشيخ جراح هو ملخص الأبرتهايد الإسرائيلي».

كما شارك النائب يوسف جبارين عن القائمة المشتركة الذي قال إن «السيطرة على البيت هي تطبيق للقانون العنصري ضد الفلسطينيين، وان المستوطنين المتطرفين يتلقون الدعم الكامل من الحكومة».

القدس العربي، لندن، 2017/9/11

33. وزارة الصحة: الوضع الدوائي في قطاع غزة حرج للغاية

غزة: أكد الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الطبيب أشرف القدرة، أمس الأحد، أن الوضع الدوائي في مستشفيات القطاع وصل إلى مرحلة حرجة للغاية، بسبب نفاد 40 في المئة من الأدوية والمستهلكات الطبية الأساسية التي تمس حاجة المرضى.

وقال القدرة على صفحته الرسمية على «الفيسبوك»، إن سياسة إهمال التحويلات الطبية للمرضى وتقييد سفرهم للعلاج في الخارج أدت إلى وفاة 30 مريضاً بسبب إجراءات السلطة في رام الله، التي اتهمها بالتماهي مع سياسات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2017/9/11

34. لجنة قانونية: السلطة الفلسطينية غائبة عن ملف جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال

القدس المحتلة/ غزة – أحمد المصري: أكدت اللجنة القانونية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، أن جهود السلطة الفلسطينية ما تزال غائبة بصورها المختلفة لاسترداد الجثامين، مشيرةً إلى أن كل الجهود المبذولة في هذا الملف منذ بداية انتفاضة القدس "قانونية" وتقتصر على جهود ذوي الشهداء، ودعم مؤسسات وطنية.

وقال عضو اللجنة القانوني محمد عليان في تصريحات لـ"فلسطين": "بصفتي أيضًا ممثلًا عن ذوي الشهداء، لم أجد جهدًا رسميًا يمكن الإشارة إليه طوال الوقت لاستعادة جثامين الشهداء من ثلاجات الاحتلال واحتجازه لهم فترات طويلة".

ولفت إلى أن عدم الاهتمام بملف جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال لا يقتصر على السلطة فقط، إذ إن هناك تدنيًا في حجم هذا الاهتمام على المستوى الشعبي والإعلامي المحلي منذ عدة أشهر، وبروز أولويات عدة أمام الجهتين.

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

35. لجنة الأسرى المحررين المقطوعة: أزمة قطع رواتب محرري قطاع غزة تراوح مكانها

غزة – عبد الرحمن الطهراوي: أكد عضو لجنة الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم حمادة الديراوي أن أزمة قطع رواتب الأسرى المحررين في قطاع غزة والمبعدين إلى الخارج تراوح مكانها، بالوقت الذي أعادت فيه السلطة في رام الله صرف رواتب أسرى ومحرري الضفة الغربية منذ الشهر الماضي.

وقال الديراوي في تصريح لصحيفة "فلسطين": إن "رئيس السلطة محمود عباس ما زال يصر على قطع رواتب المحررين والمبعدين البالغ عددهم نحو 128 أسيرا، بشكل تعسفي منذ قرابة الأربعة أشهر، وذلك استجابة لإملاءات أمريكية وإسرائيلية فرضت عليه".

وأضاف: "سيعقد الأسرى المحررون خلال الفترة المقبلة اجتماعا لمناقشة طبيعة الخطوات القادمة التي ربما تأخذ منحى تصاعديا ضد سياسات السلطة بحقنا، والتي تخالف كل المعايير القانونية والوطنية والأخلاقية كذلك".

فلسطين أون لاين، 2017/9/11

36. الفلسطيني كمال الباشا أفضل ممثل في مهرجان البندقية

البندقية –(أ ف ب): فاز الفلسطيني كمال الباشا بجائزة أفضل ممثل في مهرجان البندقية السينمائي مساء السبت عن دوره في فيلم "القضية رقم 23" للبناني زياد الدويري.

ونال الباشا وهو ممثل مسرحي في الأساس كأس فولبي لأفضل ممثل في الدورة الرابعة والسبعين للمهرجان التي اختتمت مساء السبت.

وقال بعد تسلمه الجائزة "أنا سعيد ومتأثر جدا بفوزي، لا على المستوى الشخصي فحسب، بل هي هدية لفلسطين كلها، وللشعب الفلسطيني أجمع".

رأي اليوم، لندن، 2017/9/10

37. قافلة مساعدات جزائرية محتجزة بمصر منذ 24 يوماً تنتظر وعداً بالعبور لغزة

الجزائر – عبد الرزاق بن عبد الله: أعلنت "جمعية العلماء المسلمين في الجزائر"، الأحد، أنها تنتظر وعدا من السلطات المصرية للسماح بدخول قافلة مساعدات لقطاع غزة، محتجزة بالقاهرة، منذ 24 يوما، معربة عن تخوفها من تعرض محتويات القافلة من الأدوية والأجهزة الطبية للتلف.

جاء ذلك على لسان عمار طالبي نائب رئيس الجمعية (أكبر تجمع لعلماء الجزائر) خلال مؤتمر صحفي بمقر المنظمة في العاصمة الجزائر.

وفي 18 أغسطس/آب الماضي، منعت السلطات المصرية قافلة مساعدات جزائرية من المرور عبر معبر رفح باتجاه قطاع غزة بدعوى احتوائها على حمولة غير متفق عليها. وعادت القافلة التي كانت تضم 14 شاحنة محملة بالأدوية والأجهزة الطبية إلى ميناء بور سعيد (شمال شرق).

وحسب طالبي، "أدارت هيئة الإغاثة التابعة للجمعية هذه القضية بصيغة قانونية واضحة". وأوضح أنها (هيئة الإغاثة) " قدمت تفصيلاً لمحتوى القافلة للسلطات المصرية بدءاً من السفارة في الجزائر، وانتهاء بالخارجية المصرية"، مؤكدا أن القافلة لم تنطلق إلا بعد تسلمها جميع التراخيص اللازمة. واستدرك: "لكن السلطات المصرية أوقفت القافلة لأسباب لا نعلمها".

ووفق المسؤول في الجمعية "ما تزال القافلة في ميناء بور سعيد لا نعرف إن كان ما فيها لم يتعرض إلى الإتلاف وراسلنا وزارة الخارجية الجزائرية من أجل التدخل لكنها لم تتلق أي ردٍّ على هذه الرسالة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/10

38. سفير تل أبيب الأسبق بالقاهرة: السلام مع مصر في خطر

الناصرة– زهير أندراوس: في مقالٍ تحت عنوان "السلام مع مصر في خطر"، قال يتسحاق ليفانون، السفير الإسرائيليّ الأسبق لإسرائيل في مصر إنّه في النقاش الذي جرى مؤخرًا في اللجنة الفرعية للشؤون الخارجيّة بالكنيست الإسرائيليّ، قيل إنّه من المهم لرئيس الحكومة استمرار علاقات جيدة مع مصر أكثر مما يهمه تعيين موظفين في السفارة الإسرائيلية هناك من جديد.

ورأى السفير الأسبق أنّه ليس هناك خطأ أكبر من ذلك، فعلاقات تقوم بين دولتين على أساس أمني– استخباراتي فقط تكون محدودة زمنيًا، وتظل موجودة ما دامت هناك مشكلة مشتركة، وتختفي مع اختفاء المشكلة، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّ هذا هو الوضع اليوم بيننا وبين مصر.

في مقابل هذا الواقع، تابع ليفانون، في مقالٍ نشره في صحيفة (هآرتس) العبريّة، فإنّ العلاقات التي تستند إلى مجموعة واسعة من المصالح الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية، هي الضمانة لعلاقات مستقرة ومستمرة، وأكّد على أنّه في مثل هذا الوضع كل دولة ستدرس جيدًا ما ستخسره قبل أنْ تتخذ خطوة حادة في العلاقات الثنائية، وهذا ما فعلته مصر قبل مواجهتها مع قطر، شدّدّ ليفانون.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/10

39. "العمل الإسلامي" يحذر من مؤتمر إسرائيلي في القدس يشارك به أردنيون

عمان: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الحكومة بموقف "رسمي وصريح" لمنع عقد مؤتمر إسرائيلي في القدس، "يشارك به أردنيون"، لبحث القضية الفلسطينية، لافتا إلى أن المؤتمر المذكور يدعو "لتبني حل نهائي يتمثل بقيام دولة فلسطينية بالأردن وان هذا الحل يجعل من جميع الأطراف رابحين".

وقال مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب نعيم الخصاونة بتصريح صحفي أمس إن "المركز الدولي اليهودي الإسلامي للحوار وبمشاركة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك قام بالدعوة لعقد هذا المؤتمر"، وأكد أن "الأردن لن يكون دولة بديلة لأحد وأن فلسطين التاريخية حق للعرب والمسلمين".

وقال الخصاونة إن الحزب "يستهجن الصمت الرسمي إزاء هذا المؤتمر ومحاوره التي تمس السيادة الوطنية وتستهدف الكينونة السياسية للدولة"، معتبرًا المؤتمر "تدخلًا سافرًا في الشأن الداخلي وعبثًا بأمن الأردن واستقراره".

الغد، عمّان، 2017/9/11

40. لبنان سيقدّم شكوى ضد "إسرائيل" إلى مجلس الأمن

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أنّ الأخير أجرى، صباح اليوم، من مقر إقامته في موسكو اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية جبران باسيل، وطلب منه تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل لقيامها بزرع أجهزة للتجسس في الأراضي اللبنانية وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي المتواصل للأجواء اللبنانية وخصوصا قيام الطائرات الإسرائيلية بخرق جدار الصوت يوم أمس فوق مدينة صيدا.

ولاحقاً، كتب باسيل عبر "تويتر": "بدأنا الإعداد لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل بسبب تحليق طيرانها المنخفض فوق صيدا وتسبّبه بأضرار ماديّة ومعنويّة وسياديّة

النهار، بيروت، 2017/9/11

41. إحالة المخرج اللبناني زياد دويري على القضاء العسكري بتهمة التعامل مع "إسرائيل"

بيروت . أ ف ب: أوقفت السلطات في مطار بيروت الدولي مساء الأحد المخرج اللبناني–الفرنسي زياد دويري وأحالته على القضاء العسكري، كما أعلن المخرج.

وقال دويري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "لقد تم توقيفي في مطار بيروت حوالي ساعتين ونصف الساعة وأطلقوا سراحي بعدما حجزوا لي جوازي سفري الفرنسي واللبناني".

وأضاف "سأمثل عند التاسعة صباحا (الساعة السادسة ت غ) أمام المحكمة العسكرية وسيتم التحقيق معي بتهمة لا أعرفها، ولا أعرف من وراءها"، لكن مصادر إعلامية قالت إن التهمة الموجهة إلى دويري هي التعامل مع إسرائيل".

وتعذّر الحصول من الأمن العام اللبناني على معلومات دقيقة حول هذه المسألة.

وكان دويري وصل إلى مطار بيروت آتيا من باريس لحضور العرض الأول لفيلمه الجديد "قضية رقم 23" مساء الثلاثاء في العاصمة اللبنانية.

وكان ناشطون وصحافيون طالبوا دويري قبل أيام بـ"الاعتذار" عن تصويره في إسرائيل جزءا من فيلمه السابق "الصدمة" الذي منع عرضه في لبنان، معتبرين أن ذلك يصب في خانة "التطبيع" مع الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/11

42. جامعة الدول العربية: لجنة خماسية لعرقلة عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن

القاهرة – محمد الشاذلي: عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس اجتماع المندوبين الدائمين التحضيري لاجتماع وزراء الخارجية العرب في دورتهم نصف السنوية العادية المقرر غداً. ووافق مجلس الجامعة على مقترح فلسطيني بتشكيل لجنة خماسية تضم رئاسة القمة (الأردن) ورئاسة المجلس الوزاري (جيبوتي) ودولة فلسطين والأمين العام للجامعة والدولة العربية العضو في مجلس الأمن (مصر) وذلك للتصدي لمحاولة إسرائيل نيل عضوية غير دائمة في مجلس الأمن للعامين 2019– 2020.

وصرح سفير دولة فلسطين لدى القاهرة ومندوبها الدائم في الجامعة، جمال الشوبكي، أن هذه اللجنة ستعمل على دعم القضية الفلسطينية وتتابع تنفيذ قرارات قمة عمان الأخيرة وقرارات مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية. وكشف الشوبكي عن بند خاص على جدول أعمال الوزراء بعد غد مقدم من دولة فلسطين والمملكة العربية السعودية يتعلق بالتصدي لعقد القمة الإفريقية الإسرائيلية في توجو الشهر المقبل، وذلك بالتشاور مع الدول العربية.

الحياة، لندن، 2017/9/11

43. لافروف: نتواصل مع حماس وفتح لتحريك المصالحة

موسكو: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الأحد إن قطاع غزة يشهد أوضاع مأساوية نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحفي خلال زيارة السعودية، أن القطاع يحرم من وصول المواد المعيشية الأساسية، موضحاً أن موسكو نحاول التوسط بين حركة حماس وفتح لتحريك ملف المصالحة الفلسطينية وتطبيق اتفاقياتها.

وبين أن الانقسام هو أحد الأسباب الأساسية التي تحول دون استعادة المفاوضات بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

44. أبو حسنة: الأونروا تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ في قطاع غزة

غزة: قال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الأونروا عدنان أبو حسنة، يوم الأحد: إن الأونروا، تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة.

وأضاف في تصريح لـ "وفا"، أن الأونروا تقوم بعملية تقييم لوضع الأسر المحتاجة كل عامين للوقوف على وضعها من حيث تحسنه أو ازدياد فقرها أو انضمام أسر جديدة لقائمة المستحقين، وقال، "تقدم الآن مساعدات غذائية لما يقرب من مليون لاجئ فلسطيني وهو رقم قياسي غير مسبوق منذ عشرات السنين".

وبين أن عدد الذين كانوا يستلمون مساعدات غذائية من الأونروا في عام 2000 كان 80 ألف واليوم نقدم مساعدات لمليون لاجئ أي 12 ضعفا تقريبا، وأنه رغم العجز في ميزانية "الأونروا" العامة والذي يبلغ 125 مليون دولار، إلا أنها تواصل بفاعلية تقديم خدماتها من صحة وتعليم وإغاثة وقروض وبرامج دعم نفسي يستفيد منها كافة اللاجئين في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/10

45. السعودية تطالب قطر بإظهار الجدية والتخلي عن دعم الإرهاب كشرط للتسوية

جدة – منى المنجومي: اشترط وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لتسوية الأزمة الخليجية أن تظهر الدوحة رغبة جدية في تحقيق ذلك، وتتخلى عن «سياسات دعم وتمويل الإرهاب والتطرف والتحريض والتدخل في شؤون الدول الأخرى»، فيما أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأييد موسكو الجهود التي تبذلها الكويت لحل الأزمة الخليجية، مؤكداً أن بلاده تأمل بأن يستعيد الخليج وحدته، ما يسهم في حل المشكلات الإقليمية.

وأكد الجبير، في مؤتمر صحافي عقده أمس في جدة مع نظيره الروسي، أن جذور الأزمة الحالية تعود إلى نحو 20 عاماً، واتهم دولة قطر بمخالفة اتفاق الرياض عامي 2013 و2014، قائلاً: «يجب أن تدرك الدوحة أن هذه السياسات مرفوضة».

وأكد الجبير أن قطر تعلم ما هو مطلوب منها «نحن نريد وضوحاً في المواقف القطرية، كما نريد إيجاد حلول لهذه الأزمة، بحيث يتم تطبيق جميع المبادئ التي تتفق عليها جميع دول العالم، والتي تتلخص في عدم دعم الإرهاب، وعدم استضافة أشخاص مطلوبين، وعدم نشر الكراهية والتطرف، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى». وأضاف: «وهي ذاتها مطالبنا الـ13 التي طالبنا بها منذ بدء الأزمة القطرية، وأرسلت إلى الدوحة عبر دولة الكويت».

وأوضح الجبير أن السعودية ستستمر في الموقف ذاته إلى حين استجابة قطر لإرادة المجتمع الدولي حتى تكف يدها عن دعم الإرهاب والتطرف وبث الكراهية. ووصف السياسات القطرية على مدى الأعوام الـ20 الماضية بـ «العدائية»، قائلاً: «عملت قطر على التدخل في سياسات الدول الداخلية، وفي عام 2013 تم اتخاذ إجراءات ضد قطر، وتمت محادثات نتج منها اتفاق الرياض 2013 و2014 الذي التزمت قطر بموجبه بالكف عن السياسات الداعمة للإرهاب والمحرضة والمتدخلة في شؤون الدول».

وأبان الوزير السعودي أن قطر لم تلتزم اتفاق الرياض، لذلك اضطرت السعودية مع شقيقاتها البحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر أن تتخذ إجراءات ضدها لتجعلها تتخلى عن سياستها في دعم الإرهاب والتطرف واستضافة المطلوبين، ونشر خطاب الكراهية والتحريض والتدخل في شؤون دول المنطقة.

وقال: «إذا كانت هناك رغبة جادة لدى قطر فعليها أن تستجيب لهذه المطالب كي نفتح صفحة جديدة معها. وفي ما يتعلق بآليات التطبيق والمتابعة، يجب على قطر أن تدرك أن هذه السياسات مرفوضة، ليس من دول المنطقة فحسب، وإنما من العالم أجمع، نحن الآن نأمل بأن تسود الحكمة دولة قطر، وأن تستجيب لمطالب الدول الأربع».

الحياة، لندن، 2017/9/11

46. مَن الذي هُزم في الحرب السورية؟

وائل السواح

قال مبعوث الأمم المتحدة لمحادثات السلام السورية ستيفان دي ميستورا قبل أيام إن على المعارضة السورية أن تقبل أنها لم تنتصر في الحرب على بشار الأسد، ولكنه نسي أن يفصل الأسباب.

في 2013، وصل بشار الأسد إلى حدّ من الضعف والانهيار دفعه إلى استخدام غاز السارين على نحو واسع في غوطة دمشق، وقتها تأهب العالم بقيادة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ليتدخل في سورية. لم تكن داعش وقتها شيئاً يذكر، ولم تكن النصرة قد وصلت إلى ما وصلت إليه بعد أقل من سنة. هرع الروس لإنقاذ بشار ورشوة الأميركان والإسرائيليين بنزع سلاحه الكيماوي وتوقيعه على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيماوية. النتيجة كانت بعد أشهر تشتت الجيش السوري الحر، وتقاسم المناطق المحررة ما بين داعش (الرقة ودير الزور وبعض مناطق الجنوب والقلمون) والنصرة (إدلب ومناطق أخرى من ريف حلب وحماة). أما جيش الإسلام وفيلق الرحمن فتكفّل وأحدهما بالآخر.

على أن ذلك لم يمنع الانحدار الشاقولي للأسد، ما دفع الروس إلى التدخل مباشرة في الحرب ضدّ السوريين لدعمه. وقام سلاح الجو الروسي بتنفيذ نحو 28 ألف تحليق قتالي و90 ألف غارة على مواقع المعارضة السورية (معظمها مواقع مدنية)، وفق تصريحات رئيس غرفة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية سيرغي رودسكوي، مؤخراً.

وبينما رفع الرئيس أوباما سقف تصريحاته الكلامية، فإنه توقف عند حدود الكلمات الشكسبيرية، من دون أن ينتقل إلى الفعل، وانسحب وسحب معه الدور الأميركي المؤثر من محادثات جنيف والمسار السياسي، تاركاً الملعب للرئيس بوتين والمرشد الإيراني علي خامنئي ليجولا فيه كما يشاءان ويشاء الهوى. في المقابل، تقاسمت القوى الإقليمية الفصائل المسلحة السورية وتنظيمات المعارضة وفق مبدأ المحاصصة، فانهارت مؤسسات المعارضة (الائتلاف الوطني والحكومة الموقتة)، وقتلت الفصائل المسلحة من عناصر بعضها بعضاً أضعاف ما قتلت من عناصر النظام وشبيحة الأسد والميليشيات الطائفية الغريبة.

وحين جاء الرئيس ترامب، ألغى كل إجراء كان أوباما قد اتخذه في السياسة الداخلية والخارجية، ما خلا موقفه من سورية. لطالما اتهم ترامب أوباما بأنه سبب الكارثة في سورية، ولكنه ينسى أنه هو الآن الرئيس الآن وليس أوباما وأن من واجبه بصفته كذلك أن يمارس دوره كرئيس للولايات المتحدة والعالم. وحين وجّه ضربته إلى مطار الشعيرات بعد مجزرة الأسد الكيماوية في خان شيخون، كان الجميع –بمن فيهم الروس والأسد –يعرف أن ذلك حدث عابر وانفعالي يتسق مع سياسة ترامب اللحظية المنفصلة عن إستراتيجية واضحة ومترابطة.

لقد ذكر رئيس الهيئة العليا للمفاوضات الدكتور رياض حجاب مرات لا حصر لها للمسؤولين الأميركيين (تحت الرئيسين أوباما وترامب) ولمختلف وسائل الإعلام أن المعارضة السورية مستعدة للمشاركة في الحرب ضدّ الإرهاب، وهي مستعدة وجاهزة لإدارة المناطق الآمنة (أو المنخفضة التصعيد)، كمرحلة موقتة بانتظار حل سياسي يضمن تحقيق انتقال سياسي ينقل سورية من نظامَي

الاستبداد والإرهاب إلى نظام ديموقراطي تعددي يقوم على حقوق الإنسان والمواطنة المتساوية وسيادة القانون واللامركزية، ولكن محاوريه نادراً ما كانوا يصغون إليه، ورفضوا السماح للسوريين من أبناء منطقة الرقة ودير الزور أن يقاتلوا داعش، وسمحوا للورس والإيرانيين وبقايا جيش الأسد بالوصول إلى مدينة دير الزور واحتلال الضفة الغربية لحوض الفرات، بينما لا يزالون يفكرون في من سيقوم بالتدخل شرق الحوض.

لا يعني هذا بأي حال من الأحول أن المعارضة السورية معفاة من مسؤولية تطور الأحداث بهذا الشكل المخزي. فهي رهنت قراراتها بالخارج السوري (مهما كان ذلك الخارج). وهي ثانياً عجزت عن امتلاك خطاب سياسي متماسك حول القضايا الراهنة للسوريين. وهي ثالثاً فشلت في وضع تصور عن اليوم التالي لسقوط الأسد أو لجلاء داعش. وأخيراً تشرذمت وتفرقت أيدي سبأ وخونت بعضها بعضاً أو كفّرته أو أنهته جسدياً ومعنوياً.

واليوم، نحن أمام سؤال مهم: من الذي انتصر ومن الذي هزم في الحرب السورية؟ حين سُئِل السيد دي ميستورا عما إذا كان يقول ضمنًا أن بشار الأسد انتصر في الحرب قال دي ميستورا «لست أنا من يكتب تاريخ هذا الصراع ...لكن في اللحظة الحالية لا أعتقد أن أي طرف بإمكانه حقيقة إعلان الانتصار في الحرب». ولكن رئيس النظام السوري أعلن قبل أسابيع انتصاره على شعبه بلغة فاشية، قائلاً إن سورية «كسبت مجتمعاً صحياً متجانساً» نتيجة حربه المدمرة. فمن الذي هزم ومن الذي انتصر في المأساة السورية؟

نعرف جميعاً أن خطاب الرئيس مزحة سمجة. فمن المؤكد أن كلا النظام والمعارضة هُزِما، ليس فقط بسبب تحول سورية إلى مساحة من الخراب والخوف والقتل والتهجير، وإنما لأن مشروعيهما فشلا معاً. فلا الأسد استطاع إبقاء قبضته الحديدية على السوريين وعلى الدجاجة الذهبية، ولا المعارضة استطاعت إسقاط الأسد وتحويل سورية إلى ما تطمح إليه.

والحال أنه إذا اعترفنا –كما يقول كثر من القادة والمحللين بأن ما يجري في سورية كانت حرباً بالوكالة، فإن أكبر المنتصرين حتى اليوم هم الروس والإيرانيون. وأكبر الخاسرين هم الإدارة الأميركية وهيبتها ومكانتها في العالم، وحلفاؤها أيضاً. ولكنَّ بين الخاسرين أيضاً الحالمين بنشوء ديموقراطية جديدة في هذه البقعة من العالم.

في مطلع الثورة السورية، كانت ثمة فرصة ذهبية لإزالة سوء التفاهم التاريخي بين السوريين والإدارة الأميركية وتحقيق مصالحة تاريخية بين الطرفين. بل كان يمكن أن ينعكس ذلك في سلام دائم وحقيقي بين سورية وإسرائيل. ولكن هذه الفرصة ضاعت بسبب تردد إدارة الرئيس أوباما، كما ضاعت بعد ذلك بعد فشل الرئيس ترامب في تغيير السياسة الأميركية حيال سورية. واليوم، باتت

إيران في قلب دمشق، وعلى أبواب إسرائيل، وها هي ذي تهيئ لاستدامة حكم آل الأسد وهي تمدّ لسانها للأميركيين والسوريين والعالم بأسره.

الحياة، لندن، 2017/9/11

47. حماس وتحالفاتها الجديدة.. تيه لا بد من تجاوزه

ياسر الزعاترة

أسئلة كثيرة أثارها –ولا يزال يثيرها– ذلك اللقاء الذي تم بين قادة حماس في قطاع غزة ومحمد دحلان في القاهرة، والذي تلاه حديثه إلى جلسة للمجلس التشريعي في غزة (عبر الفيديو كونفرنس)، وتصاعدت الأسئلة أكثر فأكثر بعد تصريحات قائد الحركة في غزة يحيى السنوار عن العلاقة مع إيران وتركيا وقطر ومصر والآخرين، بمن فيهم نظام بشار الأسد (28/ أغسطس/آب).

من الواضح أن اللقاء مع دحلان ثم تصريحات السنوار إنما هي تعبير عن هواجس الحركة في القطاع، من دون أخذ مصالح عموم الحركة في الاعتبار، وخاصة في الضفة الغربية (دعك من الشتات)؛ فضلا عن مصالح القضية بشكل عام.

منذ عام 2006، وحماس تعاني من تيه سياسي رغم كل البطولات والجهود العظيمة التي بذلتها، والسبب بالطبع هو مشاركتها في انتخابات سلطة أوسلو (السلطة الفلسطينية) عام 2006، وهي سلطة صُممت لخدمة الاحتلال، ثم تصاعد الموقف حين تم استدراجها لحسم عسكري أفضى إلى سيطرة كاملة على قطاع غزة، مما حوّلها عمليا إلى حركة لإدارته وتأمين متطلباته والدفاع عنه، أكثر من مبرر وجودها المتعلق بالقضية برمتها.

الجمع بين السلطة والمقاومة وهمٌ كبير غرق فيه البعض، وجاءت جولات المواجهة مع العدو منذ نهاية 2008 لتعزز هذا الوهم، في تجاهل لحقيقة أن العدو هو الذي كان يهاجم وأن ما يفعله القطاع هو الدفاع لا أكثر، مع فارق هائل في الخسائر، وبالطبع لأن الحرب هنا تتم بين جيشين وليست حرب عصابات كما في حالات المقاومة، والتي لا تزال متاحة في الضفة وما تبقى من فلسطين.

والخلاصة أنه مهما راكم القطاع من سلاح فإنه –بوضعه المحاصر– لن يشكل تهديدا وجوديا للاحتلال، ومن يطلب التهدئة وإعادة الإعمار لن يهاجِم كي يدمَّر من جديد، لا سيما أن هجومه قد يوجع العدو لكنه لن يشكل تهديدا وجوديا، وستكون خسائره أكبر بكثير، من دون أن يعني ذلك التقليل من أهمية قاعدة المقاومة التي بُنيت، ويمكن توظيفها ضمن مواجهة شاملة مع العدو.

وما يذكّر أكثر بوهم الجمع بين السلطة والمقاومة هو سؤال: ماذا لو كانت السلطة تشمل الضفة الغربية حيث يوجد جيش الاحتلال؟ من هنا يبدأ نقاش جوهر هذه السلطة ووجودها وخطيئة

المشاركة فيها، فهي مصممة لخدمة الاحتلال، وحين حاول ياسر عرفات –رحمه الله– التمرد على طبيعتها وقع له ما يعرفه الجميع.

مصيبة السياسة تبدأ حين تجري الإجابة على السؤال الأول، ويتم تجاهل السؤال الثاني والثالث وما بعد ذلك؛ فحين اتُخذ قرار الحسم العسكري –وأيضا بقرار منفرد من قطاع غزة دون علم الضفة والخارج– لم يسأل أهل القرار أنفسهم: ثم ماذا بعد؟ وكيف تتم السيطرة على جزء صغير من البيت، ثم يُترك الجزء الأكبر منه مستباحا للطرف الآخر وسياسته المعروفة، بدعوى الدفاع عن النفس (تم تجاهل ما سيجري لفرع الحركة في الضفة)؟

لم يطرح سؤال: ماذا بعد ذلك؟ هل سيتم القبول بانتخابات جديدة سيحشد الطرف الآخر فيها بكل وسيلة ممكنة للفوز بالتحالف مع آخرين؟ في ظل حقيقة أن الفوز الأول لم يكن بتفوق كبير لولا قانون الانتخاب (القائمة والدوائر)، وحيث لم تتجاوز نسبة التفوق في نظام القائمة سوى 3% حين كانت حماس في ذروة تألقها. أم سيتم فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، ومن ثم الوقوع في أسر الجار المصري بأجندته المعروفة؟

لم يسأل أصحاب قرار الحسم هذه الأسئلة، واكتفوا بالقول إن الطرف الآخر كان يقتل ويضطهد، في تجاهل لحقيقة أن العدو الصهيوني لم يكن يمانع في ذلك الحسم، بل كان يفضله كما كشفت ذلك وثائق ويكيليكس، وفي تجاهل لمصير فرع الحركة الآخر في الضفة والثمن الذي سيدفعه، وقد دفعه بالفعل. وهكذا تحوّلت حماس –منذ صيف 2007– إلى حركة لإدارة قطاع غزة، والدفاع عنه، وتأمين متطلباته، وبقيت القضية الكبرى أسيرة برنامج العبث الذي تمارسه قيادة السلطة التي يعترف بها العالم.

ولو تركت الانتخابات برمتها –كما حدث في 1996، حين حضرت بوصلة الشيخ الشهيد أحمد ياسين الواعية– لأخذ عباس فرصته المحدودة في التفاوض المعروف النتيجة بالطبع، ولكان بالإمكان بعدها حشد الشعب الفلسطيني في سياق المقاومة، بعيدا عن سياسة العبث التفاوضي، تماما كما حدث بعد أربعة أعوام من انتخابات 1996، في سياق انتفاضة الأقصى بعد قمة كامب ديفيد صيف 2000.

الآن، وعبر التفاهمات مع دحلان ومصر؛ ينهض الخوف من تحوّل قطاع غزة إلى دولة جوار يحكمها فرع حماس هناك بالشراكة مع فرع "فتح"، وبضمانة جهات يعرف الجميع طبيعة مواقفها، من دون الجزم بتحولات الموقف التالية في العلاقة بين الطرفين.

أما العلاقة مع دولة الاحتلال، فيعلم الجميع أن دور القطاع في مقاومة العدو لا يتجاوز رد عدوان لن يحتاج العدو إلى شنّه ما دامت قيادته (أي القطاع) ملتزمة بالضوابط، وستلتزم أكثر بسبب

حاجات أهله ومعاناتهم، الأمر الذي يتعزز في ظل الهدوء النسبي بالضفة، وحيث يردد الناس هنا: لماذا نبقى نحن وحدنا في المعاناة، بينما يعيش الشق الآخر من الوطن في وضع أفضل؟!!

وفق الصيغة الجديدة التي تبشرنا بها تفاهمات حماس مع دحلان؛ ستكون التهدئة الدائمة هي العنوان، تماما كما يحدث مع دول الجوار الأخرى (كانت سابقا تسمى دول الطوق)، فيما ستبقى الضفة الغربية أسيرة العبث التفاوضي، ولا يُستبعد أن يُفرض عليها الحل المؤقت، إن كان باعتراف رسمي أم بحكم الأمر الواقع، وسيتحول المؤقت إلى دائم، ولا يكون بوسع حماس –التي صارت قيادتها في غزة– المطالبة بالمقاومة في الضفة وهي تفصل القطاع، وتقبل بهدنة بلا سقف مع العدو.

لا يتوقف التيه عند هذا الحد، فما عبّر عنه السنوار فصلٌ آخر، إذا إن أحدا لا يمكنه إدراك كيف يمكن له وللحركة جمع إيران وتركيا وقطر والإمارات ومصر في صعيد واحد؟! ولا تسأل بعد ذلك عن خسارة الرأي العام العربي والإسلامي –ومنه الفلسطيني أيضا– بالعلاقة المتنامية مع إيران، وهي تشن عدوانا سافرا على الأمة يستعيد ثارات التاريخ، ويستخدم القضية للتعمية على أهدافه الطائفية المفضوحة، في حين لا شيء في موازين حركات الثورة والتغيير يعدل خسارة الحاضنة الشعبية، من دون التقليل من أهمية القول إن الحاجة ماسة، وإنه يجوز للمضطر أن يأكل الميتة.

من السهل أن يخرج عليك البعض بسؤال: "وما هو البديل؟"، تماما كما فعل أنصار اتفاق أوسلو عام 1993، حين كانوا يردون على رافضي الاتفاقية المشؤومة، بسؤال: "ما البديل، ونحن مشتتون في الأرض والعدو في وضع مرتاح؟".

من يتورط في المسارات الخاطئة ينبغي أن يعترف بما تورط فيه ابتداءً، قبل طرحه سؤال: "ما البديل؟"، مع العلم بأن أي مسار يضيّع القضية ليس بديلا، فهذه حركة تأسست من أجل تحرير فلسطين، وليس من أجل إقامة سلطة على 1.5% من مساحة فلسطين التاريخية، وهي (أي الحركة) ستفقد جمهورها إذا ضيّعت البوصلة.

وحين تتورط في خيار كهذا، يكون عليها أن تعيد النظر في كل مسارها، لا أن تستسلم له ولمتطلباته ثم تسأل من يرفضونه عن بديلهم، فضلا عن استخدام لغة جماعة أوسلو في توصيف الرافضين "المرتاحين"، وترديد أن "اللي إيده في الميْ مش زي اللي إيده في النار"!!

هل سأل من صافحوا دحلان أنفسهم: لماذا سيصالحهم؟ وما هي أجندته وأجندة المحور الذي ينتمي إليه؟ ربما سألوا، لكنهم تجاهلوا ذلك واعتمدوا على نظرية أنهم أذكى، وأنهم سيدبرون الأمر، لكأن الطرف الآخر غبي لا يدري ما يفعل، ولا تسأل عن أجندة إيران في هذه اللحظة التي تزهو فيها بامتداد نفوذها من طهران إلى المتوسط.

الآن، وفي حال استمر المسار الذي نتخوّف منه؛ قد تدفع الحركة في الضفة ثمنا جديدا يضاف إلى ما دفعته سابقا، بعد الفوز في الانتخابات وبعد الحسم العسكري. هذا رغم أن عباس لن يكترث واقعيا بانفصال القطاع عن الضفة –وإن قال غير ذلك– ما دام أن غيره سيتحمل وزر ذلك، وما حاجته بقطاع يتوزع بين عدوين (حماس وجناح فتح الذي يسيطر عليه دحلان)؟!

على قادة وكوادر حماس العقلاء أن يرفضوا هذا المسار، ويشيروا إلى أن الإصرار عليه قد يفضي إلى انفصال حماس القطاع عن حماس الضفة والخارج (سيحدث ذلك مع فتح أيضا)، والحديث عن أن ما سيجري ليس انفصالا كلامٌ بلا قيمة من الناحية العملية، ولا شك في أن كثيرين بالقطاع يرفضون ما جرى ويجري، وإن غُيبت أصواتهم أو غابت خشية الصدام مع الآخرين.

إن الحل الأفضل هو البحث عن أي وسيلة للتخلص من عبء السلطة في القطاع مع الاحتفاظ بالسلاح، وهنا يجب إحراج عباس أمام الشعب بالتعاون مع كل الفصائل، لا سيما أن مسألة السلاح تحظى بالإجماع. ويمكن في هذا السياق طرح مبادرة وطنية كبرى عنوانها إعادة تشكيل منظمة التحرير كواجهة سياسية للشعب الفلسطيني عبر انتخابات في الداخل والخارج، وجعل السلطة في الضفة والقطاع إدارية فقط، وتُدار بالتوافق.

السياسة لا تحتمل الأخطاء، وعلاج تبعات الأخطاء الاستراتيجية أكثر صعوبة بكثير، لكن بداية التصحيح يجب أن تتمثل في الاعتراف بالخطأ، ومن دون ذلك سيعلو صوت الانتهازية، وليس في السياسة أي شيء لا يمكن تبريره.

نكتب هنا من باب النصح، لأننا نعتقد أن حماس حركة كبيرة، لها تراثها العظيم في وعي الشعب بما قدمته من تضحيات وبطولات رائعة، وهي تستحق أن تُدار بقدر أكبر من الحكمة التي لا تضيّع ذلك الإرث لعظيم. ولا شك في أن إصلاح الموقف لا يزال ممكنا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/10

48. حقيقة الضغوط الدوليّة على عبّاس لوقف خنق غزّة

عدنان أبو عامر

منذ أن بدأت السلطة الفلسطينيّة إجراءاتها العقابيّة ضدّ غزّة في حزيران/يونيو، وأهمّها تقليص رواتب الموظّفين الحكوميّين وعدم تحويل الأموال إلى الوزارات الخدماتيّة كالصحّة والتعليم ووقف شراء الوقود لتشغيل محطّة الكهرباء، التزم المجتمع الدوليّ الصمت ولم يظهر تدخّلاً واضحاً علنيّاً لوقف تداعيات العقوبات على الواقع المعيشيّ المتعثّر في غزّة، لكنّ الصحافة الفلسطينيّة تحدّثت أخيراً عن

ضغوط مارستها عواصم أوروبيّة على الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس لوقف هذه الإجراءات القاسية بحقّ القطاع.

وكشف مصدر فلسطينيّ مطّلع، أخفى هويّته، لموقع "الساعة الثامنة"، في 30 آب/أغسطس، أنّ تخفيف عبّاس إجراءاته العقابيّة ضدّ غزّة، يعود إلى ضغوط مارسها الاتحاد الأوروبيّ عليه.

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله قرر يوم 26 آب/أغسطس، بموافقة الرئيس عباس، إعادة موظفي التعليم بغزة لأعمالهم، بعد أن أحالتهم الحكومة للتقاعد يوم 4 تموز/يوليو، ويقترب عددهم من ستة آلاف موظف.

وذكرت إذاعة "صوت الأقصى" التابعة لـ"حماس" في 29 آب/أغسطس أنّ محمود عبّاس طلب عقد اجتماع مع الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون، فرفض الأخير استقباله حسب التقارير الصحفية، بسبب عقوباته ضدّ غزة، التي أضرّت بقطاعات حيويّة كالتعليم والصحّة والبنية التحتيّة.

وفي هذا السياق، قال رئيس المرصد الأورو- متوسطيّ لحقوق الإنسان في غزّة رامي عبده لـ"المونيتور": "لا ضغوط أوروبيّة جديّة لإنهاء معاناة غزّة، فممارسات الاتحاد الأوروبيّ على مدار سنوات حصار غزّة منذ عام 2006 وحواراته مع السلطة الفلسطينيّة تظهره حريصاً على ألاّ يقع بحرج كبير من جراء قيامها بانتهاك حقوق الإنسان، لأنّه الداعم الأكبر لها، لكنّ السلطة تناور الأوروبيّين في موضوع عقوبات غزّة من زاويتين: الأولى أنّ خطواتها ضدّ غزة سقفها زمنيّ قصير، وقد اتّضح عدم صحّة ذلك، والثانية أنّها تقوم بوقف رواتب موظفين لا يعملون، وطلب الاتحاد في شباط/فبراير عدم تسديد رواتبهم. ولذلك، لن يذهب الأوروبيّون بعيداً برفض خطوات السلطة".

وأعلنت صحيفة "الرسالة" في غزّة بـ28 آب/أغسطس أنّ الاتحاد الأوروبيّ يبحث في قطع المعونات الماليّة عن السلطة الفلسطينيّة إن واصلت تنفيذ إجراءاتها ضدّ القطاع، لأنّها تندرج تحت إطار العقوبات الجماعيّة، علماً بأنّ الاتحاد الأوروبيّ يقدّم دعماً ثابتاً إلى موازنة السلطة بقيمة 450 مليون يورو سنويّاً، بنسبة 15 في المئة من موازنتها.

أمّا الناطق باسم مفوضيّة الاتحاد الأوروبيّ في القدس شادي عثمان فنفى بتصريح صحافيّ في 28 آب/أغسطس، هذا الخبر، مؤكّداً عمق العلاقات الاستراتيجيّة مع السلطة، واستمرار الاتحاد بالتزامه الماليّ تجاهها.

من جهته، قال وزير العمل والتخطيط الفلسطينيّ السابق في رام الله غسّان الخطيب لـ"المونيتور": "إنّ الرئيس عبّاس لا يغامر باتّخاذ قرارات قاسية بحقّ غزّة من دون تشاور وتوافق مع المجتمع الدوليّ، بغضّ النظر عن موقفنا منها سواء أكانت خطوات إيجابيّة أم سلبيّة، لكنّ الواضح أنّ أبو مازن أخذ في الاعتبار مسبقاً هذه المواقف الدوليّة قبل شروعه بسياسته الجديدة تجاه غزّة، لأنّه يعتقد أنّه آن

الأوان لإعادة غزّة إلى الشرعيّة الفلسطينيّة، والتوقّف عن بقائها منعزلة عنها، لأنّ ذلك سيحول دون تحقيق حلم الدولة الفلسطينيّة، وهو يريد إرسال رسالة إلى المجتمع الدوليّ بأنّ غزّة ما زالت خاضعة وتابعة للنفوذ الرسميّ الفلسطينيّ".

بدوره، قال المتحدّث باسم "حماس" حازم قاسم لـ"المونيتور": "إنّ المجتمع الدوليّ مطالب بالضغط بقوّة على عبّاس لوقف إجراءاته ضدّ غزّة، لأنّها خارج القانون الدوليّ وتوصل الأوضاع في غزّة إلى حافّة الانهيار والانفجار، والجهات الدوليّة بمعظمها ترفض هذه الإجراءات، وتعتبرها لا إنسانيّة، وعبّاس منزعج من هذه المواقف، لكنّه ما زال يصرّ على مواقفه اللاّوطنية، وحماس من جهتها تضع كلّ الجهات الدوليّة التي تتواصل معها في صورة إجراءات عبّاس، وتوضح لها نتائجها الكارثيّة. كما أنّ حماس عملت وما زالت على تحقيق اختراقات في الإقليم لمحاولة تجاوز آثار الإجراءات مثلما فعلت في تمّوز/يوليو بتفاهماتها الأخيرة مع مصر".

وقال الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكريّة الإسرائيليّة يوني بن مناحيم في مقاله على موقع "المعهد الأورشليميّ للشؤون العامّة والدولة" في 30 آب/أغسطس: إنّ عبّاس يتعرّض لضغوط محليّة وإقليميّة ودوليّة دفعته إلى تخفيف العقوبات التي يفرضها على سكّان غزّة. ولذلك، جمّد عقوباته عشيّة سفره إلى تركيا في 27 آب/أغسطس، ورغب في تقديم بادرة حسن نيّة إلى الرئيس رجب طيّب أردوغان، وتزامناً مع زيارة المبعوث الأمريكيّ جيسون غرينبلث لحدود غزّة في 29 آب/أغسطس، ووصول الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش لغزّة في 30 آب/أغسطس. ولقد استمع عبّاس من هؤلاء المسؤولين إلى خشيتهم من تدهور الوضع الإنسانيّ في غزّة.

مع العلم أن أي مسئول فلسطيني لم يعلن حتى الآن تجميد العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية ضد غزة.

أمّا رئيس تحرير صحيفة "الاقتصاديّة" الإلكترونيّة الصادرة في غزّة محمّد أبو جياب فقال لـ"المونيتور": "إنّ عبّاس ربما لا يتّخذ إجراءاته ضدّ غزّة بمنأى عن وجود توافق أوروبيّ ودوليّ، وأنا أعلم من مصادري المطلعة بوزارة الماليّة الفلسطينيّة برام الله، التي تشرف على معظم العقوبات والتقليصات ضدّ غزّة، بأنها تقدّم تقارير دوريّة إلى البنك الدوليّ وصندوق النقد الدوليّ والاتحاد الأوروبيّ تفيد بتراجع النفقات وتقليص المصاريف بفعل الإجراءات الأخيرة ضدّ غزّة، سعياً منها للحصول على تأييد دولي لهذه الإجراءات".

وأخيراً، لا أحد يعلم حقيقة الضغوط الأوروبيّة والدوليّة على السلطة الفلسطينيّة لوقف إجراءاتها العقابيّة ضدّ غزّة، لكنّ المرجّح أنّ عبّاس قد لا يمتلك الجرأة الكافية لاتخاذ مثل تلك العقوبات، لا

سيّما وقف الرواتب وتقليص النفقات الخاصّة بغزّة، من دون أن يكون هناك توافق ضمنيّ أو صريح مع تلك الجهات الدوليّة.

المونيتور، 2017/9/10

49. نشاط أمريكي وإسرائيلي متواصل لإنهاء "أونروا"

محمود العلي

تأسّست هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في 8 ديسمبر/ كانون الأول 1949، بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 (رابعا) وكالة تابعة للأمم المتحدة. وتتولى "أونروا" وظيفتين أساسيتين، إغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتقديم المساعدة لهم، مع التشاور مع الحكومات المعنية ريثما تنتفي الحاجة لتقديم هذه المساعدة، من جانب، والعمل على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وبيوتهم، الأمر الذي ورد في مطلع قرار تأسيسها، وأعيد التأكيد عليه في الفقرة الخامسة من قرار التأسيس، وقد جاء فيها أن الجمعية العمومية "تعترف بأنه من الضروري استمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بغية تلافي أحوال المجاعة والبؤس بينهم، ودعم السلام والاستقرار، مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم (194 الدورة 3) الصادر في 11 كانون الأول 1948". كما جاء في الفقرة 20 من قرار التأسيس أن الجمعية العمومية توعز إلى "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، بالتشاور مع لجنة التوفيق بشأن فلسطين التابعة للأمم المتحدة، لما فيه خير أداء مهمات كل منها، خصوصا فيما يتعلق بما ورد في الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 194".

ومن اللافت، وبخلاف الهيئات الأخرى للأمم المتحدة، فإنه ليس لدى "أونروا" موازنة نقدية ثابتة من الأمم المتحدة، وإنما تعتمد على التبرعات الطوعية للدول الأعضاء. وقد استمرت "أونروا" في القيام بمهامها 67 عاما، وهي تعتمد على الدعم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومات الإقليمية.

يحدث في الكونغرس

وعاما بعد عام، ومع ازدياد أعداد اللاجئين الفلسطينيين، فإن التمويل الذي تحصل عليه "أونروا" لا يجاري الحاجات المتزايدة للاجئين، ما أجبرها على اتخاذ تدابير تقشفية في السنوات القليلة الماضية، إذ لم ترتفع التبرعات بما يكفي لمواكبة التضخم والنمو السكاني موازنة نقدية ثابتة من الأمم المتحدة، وإنما تعتمد على التبرعات الطوعية للدول الأعضاء" للاجئين، وقد أدى ذلك إلى انخفاض في

الخدمات المقدمة لهم. بيد أن وضعية "أونروا" واستمرار تقديم خدماتها للاجئين جعلها هدفا لشخصيات إسرائيلية وأمريكية نافذة كانت، وما زالت، تسعى إلى إنهائها، ففي مايو/ أيار 2012، تقدّم ثلاثون عضواً في الكونغرس الأمريكي، بقيادة الجمهوري مارك كيرك، بقانون يقضي بإعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني، بحيث يقتصر على الجيل الأول من الذين طردوا من مدنهم وقراهم في حرب 1948. ووفقاً لتقرير المتقدمين بالمشروع، فإن عدد الأحياء من هؤلاء لا يتجاوز الثلاثين ألفاً، جميعهم شيوخ، وهؤلاء وحدهم يستحقون مساعدة "أونروا". وبعد ذلك، صادقت لجنة تخصيص الميزانيات في مجلس الشيوخ الأمريكي، بالإجماع، على تعديل قانون ميزانية المساعدات الخارجية للعام 2013، والذي يلزم الخارجية الأمريكية بتقديم تقرير عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين هجّروا من ديارهم فقط في عام النكبة 1948 وفي أعقاب حرب 1967، بشكل منفصل عن أعداد نسلهم. وطالب السيناتور الجمهوري، مارك كيرك، الذي بادر إلى تقديم المشروع بأن تحدّد الإدارة الأمريكية عدد اللاجئين الفلسطينيين، و"كيف ارتفع من 750 ألف لاجئ في 1950 إلى خمسة ملايين، على الرغم من وفاة عدد كبير من اللاجئين الذين هجروا من ديارهم". وقد تضمن المشروع المقدّم إلى الكونغرس طلباً بتخفيض مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية "أونروا"، بذريعة الحفاظ على أموال دافعي الضرائب. ومن المعلوم أنه، حسب القوانين الأمريكية للتنفيذ، ينبغي أن يوقعها الرئيس، الأمر الذي لم يحصل في عهد الرئيس السابق، باراك أوباما. وتبين أن اقتراح تعديل القانون الذي قدمه السيناتور كيرك بدأ في مكتب عضو الكنيست الإسرائيلي عينات ويلف (من كتلة هعتسموت" مع جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل (إيباك)، ومع عناصر طاقم السيناتور كيرك. وقد ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت حينها أن للهدف المباشر لهذا الفحص علاقة بالميزانية، ما يعني خفض حجم المساعدات الأمريكية للوكالة الأممية، في المرحلة القريبة، على أن تتبعه خطوة للمدى البعيد، هي شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي يوصف بأنه "حجر عقبة جديد أمام اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين".

وفي الإطار نفسه، عرضت روس ليهنتن عام 2015 المذكرة رقم 3829 التي جرى تحويلها إلى لجنة الشؤون الخارجيه الأمريكية، من اجل توفير الشفافية والمحاسبة والإصلاح داخل "أونروا". وأبرز ما جاء في المذكرة التي وافق عليها الكونغرس الأمريكي في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2015 أن الولايات المتحدة كانت الدولة المساهم الأكبر لأونروا بين عامي 1950 و2015، وساهمت في موازنة "أونروا" بمعدل 277 مليون دولار في العام، بين عامي 2009 و2015. وفي ختام المذكرة، تم إيراد توجهات الكونغرس إزاء "أونروا"، وجاء فيها: تجب إزاله مواطني الدول المعترف بها من وصاية "أونروا". يجب تغيير تعريف "أونروا" للاجئ الفلسطيني، ليتماشى مع تعريف المفوضية العليا لشؤون

اللاجئين. من أجل متابعة معاناة اللاجئين الفلسطينيين، ينبغي تحويل مسؤولية هؤلاء لتصبح من مسؤولية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

إسرائيل وتعريف اللاجئ الفلسطيني

وفي الاتجاه نفسه، سعت إسرائيل، على الدوام، إلى تقليص عدد اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء "أونروا"، ففي إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دعا وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، سيلفان شالوم، في 2005/11/7، إلى نقل صلاحيات "أونروا" إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. واعتبر الزعيم السابق لحزب ميرتس، يوسي بيلين، في 2008/6/23، في مداخلة له في معهد كارنيجي الأمريكي، أن حل "أونروا" واستبدالها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين هو الطريق الصحيح لمعالجة موضوع اللاجئين بزعم أنها عقبة أمام أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين" الفلسطينيين. كما كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في فبراير/ شباط 2012 عن مساع لإلغاء صفة لاجئ، بشكل قانوني، عن أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم إبان نكبة عام 1948. وحسب الصحيفة، كانت إسرائيل قد أعلنت بدء مساعيها في الأمم المتحدة لتغيير الصبغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين، بغرض إلغاء هذه الصفة عن أبناء الذين هُجّروا من فلسطين عام 1948 وأحفادهم. واستندت رؤية ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، رون بريسور، في طلبه هذا، إلى أن صفة اللاجئ ما زالت تمنح لأبناء الفلسطينيين الذين هجّروا بعد قيام إسرائيل وأحفادهم، لأن ذلك يعني أن عدد الذين يطالبون بحق العودة أصبح يقدر بالملايين، ما يشكل خطراً على عملية السلام. وأن الخطر بالتالي لا يأتي من بناء المستوطنات، كما تدّعي القيادة الرسمية الفلسطينية. ونقلت الصحيفة عنه قوله إنّه في العام 1950، وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى 700 ألف، وأصبح عدد هؤلاء يزيد على خمسة ملايين ومائة ألف لاجئ، وأنّ الأمر يعتمد على كيفية تعدادهم وأسسه، ومؤكّدا على أن عودة هؤلاء اللاجئين إلى بيوتهم يمكن أن تؤدي إلى تدمير إسرائيل. وقد جاء كلام بريسور في مؤتمر عقد مطلع مارس/ آذار 2011 في نادي هارفارد في مانهاتن في الولايات المتحدة، عنوانه "تغيير سياسة الولايات المتحدة نحو أونروا وقضية اللاجئين الفلسطينيين"، وهدف المؤتمر "إلى صياغة تشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية، تسعى إلى إنهاء عملية النقل الأوتوماتيكية لصفة لاجئ التي تطلق على أحفاد اللاجئين الفلسطينيين". وحسب معلومات متوفرة، تهدف هذه التحركات أساساً إلى الضغط على وزارة الخارجية الأمريكية لتنفيذ قرارات مجلس الشيوخ الأمريكي التي أخذها، وتتعلق بحجب المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة.

حملة إسرائيلية لإلغاء "أونروا"

وفي السياق نفسه، وفي سبتمبر/ أيلول 2012، ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن إسرائيل أطلقت حملة ديبلوماسية ودعائية بغرض إغلاق "أونروا"، بزعم أن هذه الوكالة تشكل عقبة أمام أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين، بسبب المعايير المختلفة لوضع اللاجئ الفلسطيني. كما ذكرت أنه، بحسب قواعد "أونروا"، فإن من هجّر من بيته في عام 1948 في فلسطين لاجئ، وجميع ذريته لاجئون أيضا، وعددهم أكثر من خمسة ملايين، بينما بحسب إسرائيل، لا يتجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين اليوم 250 ألفا. وبحسب الصحيفة، فإن المبادرة إلى إغلاق "أونروا" هي من عضو الكنيست، عينات بلف، من حزب الاستقلال الذي كان يتزعمه إيهود باراك، ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن هناك إجماعا على عدم السماح لعودة اللاجئين الفلسطينيين، وأنه طالما أن "أونروا" موجودة، فإن الخلاف سيظل قائما بشأن أعداد اللاجئين الذين ستعوّضهم إسرائيل.. ومن المفيد الإشارة إلى أن مطالبة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، عند زيارتها الكيان الصهيوني، بتفكيك "أونروا"، في 11 يونيو/ حزيران الماضي، ليس خطوة جديدة في سياسة نتنياهو، فقد ورد في صحيفة يديعوت أحرنوت، في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2016، أن نتنياهو إثر إصدار القرار 2334 من الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والذي دان استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة منذ 1967، سيستهدف "أونروا" واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف في هيئة الأمم المتحدة، وموظفي الأمم المتحدة المعادين لإسرائيل. وأوردت صحيفة يسرائيل هيوم أنه سيعمد إلى الضغط على الإدارة الأمريكية لوقف دعم الأمم المتحدة عند انتخاب دونالد ترامب رئيسا، لأن الأخير، حسب قول نتنياهو، انتقد القرار 2334 والأمم المتحدة نفسها، وأن الأمور ستكون مختلفة عند دخوله البيت الأبيض.

مخاطر في زمن ترامب

على أية حال، تعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مانح ثنائي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ولطالما كانت واحدا من أهم المانحين الذين تعتمد عليهم. كما أنها، منذ أكثر من ستة عقود، وبوصفها عضوا في اللجنة الاستشارية منذ 1949، دأبت على أن تكون شريكا قويا ل "أونروا". ولذا، فإن الأخيرة تقدر بشكل كبير هذا الدعم الراسخ والمثالي من الولايات المتحدة لها، وهو يتيح للوكالة ضمان احتياجات لاجئي فلسطين الأشد عرضة للمخاطر. وبالتالي، فإن العمل الحثيث في الكونغرس بغرض التوقف عن تمويل "أونروا"، وتعاظم نفوذ اليمين الجمهوري، يشكل

خطرا جوهريا على المدى البعيد فيما يتعلق باوضاع اللاجئين وهويتهم. وحيث إن صلاحيات بقاء عمل الوكالة أو إنهائه هي مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس أحدا آخر، فإن الجمعية العامة وحدها، وبأغلبية الأصوات، هي التي يمكنها تغيير تفويض الوكالة، وتغيير مهام ولايتها، كما ذكر كبير المتحدّثين باسم "أونروا"، كريس جانيس، في رسالة لوكالة رويترز، ردا على إعلان نتنياهو. وقد أفاد المتحدث باسم "أونروا"، سامي مشعشع، في ديسمبر/ كانون الأول 2016، أن الجمعية العامة مدّدت مهام ولاية الوكالة الأممية ثلاث سنوات وبأغلبية كبيرة. ولكن المشكلة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في عهد ترامب، أنه هو والمجموعة المحيطة به يقفان جذريا مع إسرائيل، فالذي قاد حملته الانتخابية والداعم المالي لها، شيلدون أديسون، داعم بقوة للاستيطان، ونائب رئيس الولايات المتحدة المحافظ، مايك بينس، معروف بدعمه المطلق لإسرائيل، وهو الذي أعلن أن إسرائيل مجذرة في إيمانه، وقد دعم في الكونغرس قانون محاسبة الفلسطينيين، والذي تضمّن، من بين بنوده، حذف فلسطين من كل وثائق الولايات المتحدة، لأنها غير موجودة كدولة. كما أنه صوت لوقف تمويل "أونروا". أما ديفيد فريدمان الذي اختير سفيرا للولايات المتحدة في إسرائيل، فيتضامن بالكامل مع رؤية اليمين الإسرائيلي وداعم للاستيطان.

هل تزول "أونروا" في زمن ترامب؟ من غير المُستبعد أن يضع المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة، الذي انتخب أخيرا مدة سنة نائبا لرئيس الجمعية العامة، اعتبارًا من سبتمبر/ أيلول الجاري، على جدول الأعمال بنداً يتعلق بوكالة أونروا، مقدّمة لإشاعة مناخٍ، يهدف إلى إنهاء عملها بعد ثلاث سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/11

50. روسيا في سورية بين إيران و"إسرائيل"

تسفي مغين، اودي ديكل، سيما شاين

إن تحول روسيا إلى عامل هو الأكثر تأثيرا في سورية منذ أواخر 2015 جعلها ضمن أمور أخَر كإسفين بين تطلعات إيران في المنطقة والمصالح الإسرائيلية من الجهة الأخرى. ودار لقاء الرئيس بوتين ورئيس الوزراء نتنياهو حول الوجود والنفوذ الإيراني في سورية، فيما تحاول روسيا المناورة والتوازن بين الإرادات المتضاربة. وبسبب تراجع الولايات المتحدة إلى دور ثانوي، أصبحت روسيا العنوان الرئيس لإسرائيل في مساعيها لإحباط التهديد الإيراني في الساحة الشمالية، وبالتالي فإن على الأخيرة ممارسة روافع ضغط على موسكو، بصفتها هي التي بوسعها أن تؤثر في إيران.

توجد تقارير متضاربة، معظمها مغرضة، حول سير اللقاء الذي عقد في 23 آب/ أغسطس بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي. في مركز اللقاء بحث التدخل الإيراني المتعاظم في سورية والدور الذي تمنحه روسيا لإيران في تصميم التسوية السياسية المستقبلية هناك. وحتى قبل اللقاء نقلت إسرائيل رسائل حادة عبرت عن تقديرها بأن استمرار الوجود الإيراني في سورية ينطوي على تهديد ملموس عليها. وبالتوازي بذل جهد إسرائيلي لإقناع الولايات المتحدة بالامتناع عن ترك الساحة السورية بشكل مطلق في يدي روسيا، وبشكل غير مباشر إلى إيران (نهاية معظم الأراضي التي تحررها الولايات المتحدة من سيطرة الدولة الإسلامية أن تستولي عليها إيران وفروعها).

السؤال الأساس هو؛ هل أنتج اللقاء بين نتنياهو وبوتين توافقات وقرارات عملية تساعد في منع وتقليص التدخل الإيراني في سورية؟. روسيا من جهتها تحاول إيجاد السبيل الذهبي بين المساهمة الإيجابية من جانب إيران للتحالف المؤيد للأسد بقيادتها، ومراعاة المصالح الإسرائيلية المهددة عقب اتساع الوجود والنفوذ الإيراني في سورية. تقدر موسكو بأن الميول الحالية المتعارضة . السلوك الإيراني في سورية والتخوف الإسرائيلي النابع من ذلك . ستؤدي آجلا أم عاجلا إلى عملية عسكرية إسرائيلية، بوسعها أن تغير الصورة وتضعضع الأساسات المتهالكة لنظام الأسد، التي تقوم عليها التسوية السياسية التي تسعى روسيا إلى إقامتها في سورية.

في الحساب العام لروسيا، الذي يراعي الآثار المحتملة للتسوية في سورية على مكانتها الدولية تحاول هي دفعه إلى الأمام من موقع التفوق العسكري والسياسي الذي حققته هناك . بقدر كبير على حساب مكانة الولايات المتحدة في الساحة. التسوية الحالية في سورية، التي تتضمن وقف النار وإقامة مناطق تهدئة، أملتها روسيا، فيما أدت الولايات المتحدة في بلورتها دورا ثانويا فقط (الحالة الوحيدة من التنسيق الناجح بين إدارة الرئيس ترامب وروسيا). وقد تلخصت مساهمة الولايات المتحدة أساسا في المحاولة لأن تحفظ في إطار الاتفاق مصالح حليفيها الاستراتيجيين . إسرائيل والأردن . من خلال البدء بتطبيق التسوية لوقف النار وإقامة منطقة التهدئة في جنوب سورية.

الأردن، الذي هدفه الفوري هو الاستقرار والتهدئة في جنوب سورية، رأى التسوية بعين الإيجاب، ضمن أمور أخر كخطوة أولية لإعادة لاجئين سوريين من أراضيه إلى ديارهم. وبالمقابل، فإن إسرائيل، التي لا تكتفي بوعود روسية عامة لمنع اقتراب قوات إيرانية من مسافة أقصر من 30 كيلو متر عن الحدود في هضبة الجولان، لم تحصل على مطلبها. وبرغم الإسناد الأمريكي، فإن التسوية لا تستوفي مطالبها في كل ما يتعلق بإبعاد القوات الإيرانية وفروع طهران عن سورية.

إسرائيل تتحدى مصالح القوتين العظميين: روسيا . بالنسبة لتعلقها بالقتال البري من جانب إيران وفروعها إلى جانب الرئيس الأسد؛ والولايات المتحدة . في التشديد على ضرورة تعميق دورها في سورية، برغم أنها منحت عمليا لروسيا مهمة معالجة «الملف السوري» باسم مسؤوليتها للحرص على المصلحة الإسرائيلية والإقليمية، حتى بثمن رفع الاحتمال للمواجهة مع روسيا.

من ناحية مصالح روسيا في سورية، فان التدخل الإيراني في هذه الساحة مشروع تماما مثلما هو التدخل الروسي نفسه مشروع. والمبرر لهما هو دعوة النظام الشرعي في سورية، برئاسة الرئيس الأسد، للمساعدة من شركائه الاستراتيجيين، إيران وروسيا، للقضاء على معارضيه وإبقائه في الحكم. وذلك، بخلاف الولايات المتحدة، التي لم يكن تدخلها مطلوبا. واستمرارا لذلك وفي النظرة الروسية، لإيران يوجد أيضا دور في تصميم سورية (في اليوم التالي) للحرب الأهلية. واستعداد إيران للقيام بالعمل «القذر» على الأرض وتوفير سند ذي مغزى لإعادة بناء مكانة نظام الأسد يجعلها ذخرا بالنسبة لروسيا. فضلا عن ذلك، حددت روسيا إيران، إلى جانب تركيا جهة تضمن التسوية في سورية في إطار محادثات الآستانة بقيادة موسكو.

ومن الجهة الأخرى يجب الأخذ بالحسبان بأنه كلما استقر الوضع في سورية، وبالأحرى إذا ما تبلور مبنى سياسي فيدرالي مثلما تقترح روسيا، فإن إيران كفيلة بأن تصبح لاعبا منافسا لروسيا على الهيمنة والنفوذ في الدولة. ومن المتوقع لإيران أن تتآمر ضد ثبات مبنى فيدرالي لأنها تفضل حكما مركزيا علويا، قويا ومستقرا يكون خاضعا لنفوذها.

وإذ تأتي إسرائيل لبلورة السياسة والرد على التهديد الإيراني في سورية، فإنها تستند إلى فرضيتين أساسيتين. أهمهما هي مركزية روسيا في تصميم سورية. والثانية هي أن روسيا، في الوقت الحالي، ودية لإسرائيل.

روسيا، من جهتها، ترى في إسرائيل هي الأخرى دولة صديقة، والأهم من ذلك . لاعب إقليمي مهم، ذو مكانة سياسية واقتصادية يجب مراعاتها. وبتقدير موسكو لإسرائيل قدرة على تعريض إنجازاتها في سورية للخطر بسبب قدرتها العسكرية المثبتة، وذلك إضافة إلى احتمال انخراطها قوة مؤثرة في المعسكر الإقليمي الموجه ضد النفوذ الإيراني المتعاظم في المجال. حتى الآن ترجمت هاتان الفرضيتان إلى تعاون. إسرائيل وروسيا على حد سواء تريان الواحدة بالأخرى شريكا لتنسيق عسكري ناجح، لا سيما لأن إدارته كانت تنطوي على مراعاة مصالح الطرفين.

من الصعب الافتراض بأن مواقف إسرائيل، مثلما عرضت على الرئيس الروسي الواعي جيدا لصورة الوضع، قد سقطت على أذنين صماوين. ففي هذه المعركة المعقدة المتعلقة بالساحة السورية لا توجد اليوم جهة، بما في ذلك إيران، معنية بتصعيد كفيل بأن يؤدي إلى حرب مع إسرائيل، مصيرها المس

الشديد بالمشروع الإيراني (وبشكل غير مباشر الروسي أيضا) في سورية. إيران نفسها تراعي شراكتها مع روسيا، ولاعتباراتها هي، في هذه المرحلة على الأقل لا تبحث عن مواجهة مباشرة مع إسرائيل. وعليه، من المتوقع أن تأخذ بالحسبان التهديدات الإسرائيلية. ومعنى هذه الأمور هو تقليص نشاطها العسكري العلني، لا سيما في جنوب سورية . حتى لو نشأ تناقض مع الخطاب الثابت للقيادة الإيرانية وللأمين العام حسن نصرالله. وفي الوقت ذاته تعود إيران تؤكد أن ليس في نيتها إقامة قواعد في سورية وأن نشاطها يتم هناك انطلاقا من قواعد الجيش السوري . بمعنى أنه جزء من الطلب السوري لتقديم المساعدة.

خلاصة وتوصيات

على إسرائيل أن تبلور سياستها وخطواتها مع المراعاة لثلاثة اضطرارات مركزية. الأول، حذار عليها أن تسمح لتثبت إيراني في سورية على مدى الزمن، ما يجعل سورية دولة مرعية إيرانية ويوسع منطقة الاحتكاك بينها وبين إيران وفروعها. الثاني، العلاقات مع روسيا هي ذخر استراتيجي لإسرائيل ولهذا السبب فإن عليها أن تناور بين تهديد مصداق وإبداء استعداد لضرب المصالح الروسية الحيوية في سوريل، والرغبة في مواصلة التنسيق الاستراتيجي المثمر مع موسكو. الثالث، الولايات المتحدة، التي هي الحليف المركزي لإسرائيل، لن تقوم بالعمل نيابة عنها. إضافة إلى ذلك، فإن إدارة ترامب ترى في الساحة السورية مكانا لتحقيق التعاون مع موسكو، الذي هو معني بتوسيعه أيضا إلى ساحات أخرى (على رأسها كوريا الشمالية). وبالتالي لا توجد إرادة أمريكية للتورط في المستنقع السوري حسب النموذج الفاشل لأفغانستان والعراق. وفي كل الأحوال، واشنطن ستمنح إسنادا سياسيا لكل طريقة عمل إسرائيلية، بما في ذلك العسكرية وبحجم واسع . ولكن ليس أكثر من ذلك. في ضوء كل هذا، فإن صراع إسرائيل ضد النفوذ المتسع لإيران في سورية ستحسمه قدرة إيران وإسرائيل على ممارسة روافع التأثير الناجعة في روسيا. روسيا من جهتها ستحاول المناورة بين المطالب الإسرائيلية والحاجة إلى التعاون مع إيران، ضمن أمور أخرى من خلال إعطاء وعود متضاربة للطرفين. وبالتالي، نوصي إسرائيل أن تتعاطى بحذر مع وعود روسيا بهذا الشأن وتحسن جاهزيتها لاستخدام القوة بحكمة وعلى مستوى متدنٍ، في مواجهة أهداف تثبيت الوجود الإيراني في سورية وبناء على عدة مبادئ:

. التوافق مع روسيا بالنسبة لوجود إيراني مضبوط في شمال دمشق، على مسافة 40 كم على الأقل عن هضبة الجولان، يكون محدودا بالزمن حتى إخراج القوات الأجنبية كلها من سورية. وذلك في

ظل التشديد على الحاجة إلى الرقابة الروسية في الميدان، إلى جانب حرية عمل إسرائيلية في المجال السوري اللبناني لغرض الحفاظ على مصالحها الأمنية الحيوية.

. دور إسرائيلي في المداولات وفي القرارات المتعلقة بتصميم سورية والنظام فيها.

. دور إسرائيلي في ما يجري في سورية، لاسيما في جنوبها، مثلا بمساعدة قوات الجيش السوري الحر الذي تركته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لحاله، مباشرة أو عبر الأردن، وربما حتى من خلال إقناع الولايات المتحدة بالعودة إلى دعم هذه القوة. وذلك من أجل أن تكون مركز قوة يمنع تثبيت وجود القوات الإيرانية والتحالف المؤيد للأسد في جنوب الدولة.

. استخدام عاقل لقوة الإضرار الإسرائيلية في المجال السوري واللبناني وسيلة لتثبيت الردع ومن أجل إقناع روسيا لفرض الخطوط الحمر التي وضعتها إسرائيل بالنسبة لإيران. وفي الرد على الخطوات الإيرانية الاستفزازية، على خطوات إسرائيل التنفيذية أن تتضمن إجراءات مفاجئة، تتجاوز المستوى المعروف من خصومها وتنقل رسالة تصميم لمنع هيمنة إيرانية وتثبيت وجود القوات والشبكات الإيرانية في سورية على مدى الزمن.

عمل عاقل لزيادة مراكز الاحتكاك بين روسيا وإيران في سياق المنافسة على الهيمنة في سورية والتأثير في تصميم المبنى السلطوي في الدولة.

نظرة عليا 2017/9/10

القدس العربي، لندن، 2017/9/11

51. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/9/11